



[REDACTED]

خير الله ، أمين ظاهر .

البرهان الجلي على علم الأب الكرمليني .

112 1164 2/80

[REDACTED]

[REDACTED]

- 4 Feb 1987 -

2 ~~Mar~~ 87

[REDACTED]

[REDACTED]



كتاب

الشيخ العلامة الكرملي

على

علم الأب الكرملي

وهو يتضمن مأخذ لغوية وردت في رسالة الأب

الستاس ماري الكرملي

بقلم

الشيخ أمين ظاهر خير الله الشويري الأبتائي

بتعارض القولان في الكنه الذي . بفشاء عند الباحثين خفاء
والشيء بكشفه جلياً ضده . « وإضدّها ألقبب الأشياء »

59787

حقوق الطبع محفوظة

طبع مطبعة ابن زيدون في دمشق الشام سنة ١٩٣٤

باسم الله

أحمد لله ثم الحمد لله . يعلته هتاف القلوب بأبواق الشفاء . أما بعد
فتن اللغة أغزر علوم العربية مادة وقد ذهب العاملون في خدمته مذهبن
فذهب أهل الساع وهم الكثر ومذهب أهل القياس ومنهم صاحب
المصباح وهم القليل ولكل دليله على صحة مذهبه

ومن يتصفح المعاجم يجد ضرورة التجرداتن اللغة في سبيل تعوير
أحكامه . ففي المعاجم مصادر لا أفعال لها وهي ذات أفعال . وأفعال
لم تستوف مصادرهما والقياس والاستعمال برويات ما أهمل . وصيغ
مفردات تستلزم جموعاً فأمكنك المعاجم عنها . وصيغ جموع لم تعد
مفرداتها . ورجوع فروع الى غير أصولها منها ما هو خفي لا يدرك سره
إلا المتقنون ومنه ما هو جلي كجمع القاموس الغرض على قرص
وجمع البستان خاصية على خصائص على غير قياس على أن الشيخ أحمد
فارس الشديقي رد هذا القول في كتابه الجاوس على القاموس وقال
الخصيصة واردة في كلام الفصحاء وأتى بالشاهد وخصيصة على خصائص
كفضيلة على فضائل من القياس المطرد .

وقد أنفقت سنين طويلاً في تحري الأحكام الصحيحة في متن
اللغة فكان من واجبي وقد تألفت مجمع لغوي في مصر المحروسة أن
أرسل الى رئيس ذلك المجمع رسالة توضح ما يجب تداركه في متن
اللغة فلم أفر بجواب فنشرت في المقتطف شيخ المجلات العلمية العربية

مقالاً فيه قضايا لغوية عديدة أسأل ان يُفنى بها وإذا كان ظاهر السؤال
يُتجه الى كل ذي مُسَكَّة في متن اللغة فانه موجه الى المجمع اللغوي على
اختصاص . فما أفنى المجمع ولا عضو منه قرأيت أن اعود الى المجمع
في ذلك الشأن وارسلت اليه باسم رئيسه رسالة مضمونة بالبريد تاريخ
ارسالها ٢٥ اذار سنة ١٩٣٤ فلم أجرب . وأرى الامساك عن تلك القضايا
التي لا حل لها إلا باستخدام الاجتهاد عن قصور والظاهر ان ليس في
المجمع لغوي يُجتهد فسميت مقالتي الثاني طيب الأريج في الجلاء عن حاجة متن
اللغة الى علمي المباني والتخريج وطبعته وارسلت نسخاً منه الى رئاسة
المجمع اللغوي ورئاسة الجامع الازهر الشريف في القاهرة ووزارات
المعارف في مصر وسورية ولبنان والعراق والمجلات الراقية والجرائد
الشهيرة والجامعات ونوابغ العلماء فأمسكت الرئاسات والوزارات
ومعظم المجلات والجرائد والجامعات والنوابغ عن الجواب لأن بحث
تلك القضايا اعلی من مستوى علمهم . إلا أن الخبر الجليل الأب
انستاس الكرملي عضو المجمع اللغوي الكريم اجاب جواباً سريدي مؤثني
هكذا فزعم أن العلم الذي اهتدى اليه والذي رحمه الله وانا راويته عنه
قد اهتدى اليه ودعاه « أسرار الاوزان » وأمسكت عن الاقتناء في القضايا
التي أوردتها برسالتني . وامساكته عن عجز ليس الا واندفع الى
مناقشتي في استخدام حروف المباني معترضاً لعباراتي جئت بها فدلني
جوابه على جهله « أسرار الاوزان » التي يزعم انه اهتدى إليها وحاجته
الى استكمال المسألة في النحو والمعاني حتى تصل عبارته الى مستوى

واعدها واسطة المقدي أوقاتي - فشكري لكم مدًا لا يقفه جزر وروض
لا يخلو من زهر - يفوح منه عرفان الجليل على مدى الدهر
وكم وددت أن اظفر بعمدة تبادل الرسائل فيتم لكم التفضل
من موردين - واطل متعمقًا بيهجة القلب وقرّة العين - ولكنني كنت
لا أثق ببقائي في مقرّ ولا أدري أين يستقرّ بكم المكان وبذلت مايتاح
لمثلي بذله لكي أذعن الى المجمع اللغوي الملكي فاكون بقرّبكم كنجم ضئيل
النور أمام شمس بازغة ولذلك ارسلت الى رئيس المجمع رسائل تذكر
شيئًا مما عندي في المباني والتخريج ثم رسالة نشرتها بالمقنطف شيخ الصحف
العلمية العربية وهي تدلّ على ذنبك العلمين ثم رسالة دعوتها طبيب الأريج
رفعها الى رئيس المجمع الكريم بالبريد المضمون فكان عدم الجواب
جوابًا .

لذلك رأيت أن اطبع مقالتي « طب الأريج » وأنشره في العالم
العربي فطبعتها وأرسلت منه نسخًا الى وزارات المعارف في مصر وسورية
ولبنان والعراق ورئاسة المجمع اللغوي الملكي المصري ورئاسة الجامع
الازهر وخمس نسخ الى نادىكم الجليل لتوزعها على من يعترفون مثلي
بإماتتكم وبغرفون من قرأت معارفكم الشهي .

والتمس ان تصير حوايرايكم في ما ذهبت اليه من وجود علم المباني
وهو غير علم الأصول الذي ينسب اليكم وضم قواعده ورفع اركانه
وبناء قصوره فان كان علم المباني بعض علم الاصول رجوت الجواب مقرّ وتآ
بالدليل وافادني عما اذا كنتم أنتم في قصر اصولكم غرفة المباني .

او ان كان عملكم لم يمتد الى تلك الغرفة . فاذا كان المباني مستقلاً عن
 عن الاصول (وهذا رأيي) فهل تُسَلِّمون بوجوده . او تردون الدعوى
 بوجوده . ومن البديهي انكم اذا قوَّرتُم فتقريزكم عن دليل او اكثر
 وان رددتُم فكذلك . وأرى التخريج أيضاً لم تُستكمل قواعده ولا
 أعطيت سبله العناية التي تحقِّق فائدته . مثلاً ذهب المعاجم الى أن القلة
 مكان الاسقف وان جمها على قلالٍ وقلالٍ (قلالي) فان بحث ورود
 قلة عن العربية او اليونانية اولفة اخرى كالسريانية او العبرية أو
 السنسكريتية انما هو بحث علم الأصول الذي لا ينكر إمامتكم به
 منصف . فان ثبت انه عربي فان تعيين مادته من قلٍّ وحركة فائه من
 مباحث المباني . وأما جمعه على قلالٍ وقلالٍ (قلالي) فن مباحث
 التخريج . وانا أذهب الى أن (قلالي) انما هي جمع قلالٍ لا جمع قلة
 وان قلالاً تُجمع على قلالٍ ثم قدِّمت اللام على المزة فجاء قلالٌ ثم
 أبدلت المزة بياء لتخفيف اللفظ فصارت « قلالي » في نصب وقلالٍ
 في رفع وخفض على مثال أوالٍ في أوائل وان مراعاة التخريج واجبة
 على اصحاب المعاجم

وقد جمع القاموس تاجراً على نَجْرٍ ونَجَارٍ ونَجْرٌ . فجاء تاج
 العروس وجمع تاجراً على نَجْرٍ وتَجراً على نَجَارٍ ونَجَاراً على نَجْرٍ ودلالة
 جمع الجمع غير دلالة الجمع وكذلك دلالة جمع الجمع فلكي نعين
 دلالة نَجَارٍ يجب أن يوثق بالدليل على أن المذهب الصحيح ما ذهب إليه
 القاموس او تاج العروس

ورأيت مقالاً للاستاذ . . . عضو المجمع اللغوي فوجدت مفامزه
كثيرة فإذا كان امثال . . . اعضاء المجمع فان المعجم الذي سينشرونه
سيكون فيه مجال للتقدوسايرز بعض ما فيه
هذا ما اعرضه لامي في اللغة وابي بالروح الصالحة واستند من
قلبه بركة بعقوب ليوسف . ومن علمه عطف بولس على نيموثاوس
اوتيظس فأعرف أية مكانة لي عنده فأقف حيث يؤهلني اهتمامه الابوي
واطال الله بقاءه وحرس مهجته بملك سلامه

الابن الشكور

دمشق - البطريركية الارثوذكسية أمين ظاهر خير الله

المعجم الحرر

لا غنى له عن علمي المباني والتفريج

« المقال الذي نشر في مجلة المقتطف أمر اجلات العربية العلمية »

حقق الله الامل المنشود واصدر جلالة ملك مصر احمد فؤاد المعظم
أبده الله أمره الجليل بتأليف « مجمع اللغة العربية الملكي » لبلي انشاء معجم
صحيح الوضع مستوفي المواد مستقصى الصيغ بقيم الدليل على تشعب
الحروف في معانيها وعلى رجوع الفروع الى اصولها . فيزيل ما في المعاجم
من الخلل والغموض . ويقف موقف الحكم العدل في القضايا التي
جاءت اقوال المعاجم بها متعارضة . فقد حمل المجد على الجوهر في حروف

عديدة وتغيب التاج اية موسى فرد صطبة نرة بدليل وترة غير دليل
فأقول : هذا العدد أشق لا حتى به عن عم المدي وعن تغيب

بأحكام التخريج

شبه - صور لأرب في لغة تصغير

لما ترد صور لأرب في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
واحد فقد كان يطلق في عمومها هبة أو هبة في أي حجة مقصود أسبقية
ثم نجد بعض يرد من هبة مع أو الأسود يروي بدلة بدلة
قوله في غير هبة ثم نحدث لأية نستقصي وشبهه ندر علم في اللغة
فكان الخليل بن حمد في هبة في أول من صلب فيه كنهه أعيان
وخلص معد هبة في علم تصغير في الحروف ثم حوّل عن اللغة

(١) أصل من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل

(٢) أصل من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل

(٣) أصل من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل
من هبة في لغة تصغير من غير قصد من حذف ولا ترة حتى يسهل

الحرجي" وهتدى لى علي معني و ب وعلى اثره جاء عبد الله بن خليفة معتر بالله مبني محسن الكلام معني ومعني فسه بالديم فلم انصرف أحد من من لامة الكلمة فصفها ثم دفعها لى النحو فوصفها في الجملة ثم جاء المعني فظري جملة من حيث مطابقتها للواقع وهن هي من الايجز او الواو او الاصب وبعد ذلك انبأ فطر في مفرد وفي جملة على مقتضى الحقيقة معني وعني عداها بتشبيه او كسر او مجرد قائم على تشبيه او كسرة وحده دور البديم فنظر محسن الكلمة وجملة من جهة اللفظ ومن جهة المعني

وقد بقي لمبحث بحران لأوتل . الخلاء عن أصل المادة فقد يكون
 صديا أصيلا أو ص . . . بلا . . . فلا . . . عن تعيين أصله ومنه ومصاد
 من حيث . . . به فلا . . . كفي . . . في . . . فصحة الحرب . . . فلس
 كل . . . صفة . . . عربي صرف . . . ففي شعر عبد الرحمن ابن حمدة
 (أي هي قوة) (بشعره معمر - لسان)

وإنا لنا قبرين قبر بسحر وقبرا نصيب أنتن يالك من قبر
وكلمة أنتن به علة يحيى ورودها في كلام اعصم ثابت
ورود شعره بر مرتين ولا من رجوع به الى صلها وفي هذا
امر العلامة ذات ستين مري كرمي لشب ندي لا يكره مصنف

۱۔ محمد تقی میر، علامہ، محمد علی خاں بریلوی، لاہور، شاہنشاہ پبلشرز، ۲۰۰۷ء

کتابوں کی تاریخ العربیہ، الطباعت سنہ ۱۹۶۱ء میں صفحہ ۴۸ (نصف الوعدہ ص ۳۹۰)

والذي : إن التصريف جاء بأوران الفعل اثلاثي متعين فتح عين (فعل)
وضمها وكسرها في الماضي وصمها وفتحهم وكسرها في المضارع . ثم تصرف
إلى المصادر صائرة واشتقت وتتركب لا وسف لأن كل وزن طوي في
خوفه طوائف منها ضيل ومنها منقح ولا بد من إقامة التذييل على
الأصل أو الإلحاق كما أن مسمى واحد يرد من صيغة وطوائف وبشكل
طائفة صيغة مصدر أو صيغ ولا اشتقاقها أيضا صيغ . ولأوضح هذا
أقول الغامض أقول :

جاء في حشد المعجم : " كمل بكمّل وكمل بكمّل وكمل
بكمّل كمل لا وكمل لا من باب نصر وهي فصحة ومن باب عزم وهي
ردأها ومن باب كرم أو نكل سمّ ثم " .

فإن هذا النص الشون لآتية (الأول) الآية في أصل العمل
ونفرعه قولان : الأول أن مصدر أصل والعمل فرعه واشي أن
الفعل أصل ومصدر فرعه . فإن كان المصدر أصلاً فهو ثلاثة أوزن
مصدرين وكيف يكون هذا . وإن كان الفعل لأصل فأبوزن له
فهو ل وأبوزن قول وأي لا مصدر له .

(الثاني) تعدد الأوزن أنه هو ثمرة تعدد المعاني في المعرق من كمل
وكمل وكمل فإنه من معجم جاء به ولا شئ عن جلاء الفرق

(١) هو محيط المحيط للبستاني

(٢) الفعل الذي لا مصدر له حميد كبس . ويس من وزن كمل ثلاثة فعل
حميد . فأنه هنالك اشتراك ويطلب تذييل عليه . ما يعمل ويطلب تذييل عليه

فكبت تكون جديراً أوضح ثلعت وفي رأسه حكمه دث بمعجم
معصاة بورن دون ورن لا يسده دبل ولا ينشئه شهد

فصية - بة - حاء في رث المعجم « حريس على اشي » من ربي
حرب وسم حاء حاء كسر فسكان حشة فكيف حاء في ورين
مصدر و حد و ين مصدر ما كسر و ين مصدر مفتح في قول في فل
حريس على شيب نكبه ده لك حكة و عمن
و حريس على الحشر في كرامت هب نوات لأول
حيرة رنة حات لآنة « و ياتي لله الا ان تته وره »
فعلامه و لي من رب يرمي و يست نالي من رب يرمي

له هذه و اتق تصادى ه تله و ي يرمي فسطح من الجلاء
و دمة و لي و تلي من تصادى كنه في من جو و من نكار على
فولي هده و تله و تلي و مصدر تصدعه

تجدد و شن من حب و فون و فون من حاء صبة جموع
ومتى حاء صفة صبة جمع و مصدر و حاء و كل و انصرف
من حاء و حبل و حبل و حبل و حبل و حبل و حبل و حبل
تجدد من مع ناله في دث و فون مثلاً صحت صبة جمع فاعل
اي صاحب الكصيم هاه و يسم هاه و فون فاه و صاحب
تسليم الجميع على صحت و قد نحت ما حاه هاه من هذه أصبعة
و حاء صحت على صحت كرفيع على روى و فصيح على فاح
وطايل على حول فلعن فعل فصة فاح حبل و صاحب

حاه في ذلك المعجم "الأشباح شبت وشب شبت" فلهذا ما بقي

(أولاً) شبت (أصلها شبت كشيء أصلها يتص) توأم شبت

فكان على المعجم أن لا يفصل بينهما.

(ثانياً) شبت (فعل) أبصبعه جمع له عل ودعلة مثل توأم وروح

وسم وعود وطمت فإن كان يرى مجيئاً لأفعل كان من الواحد ن

يُظَرُ فيقول أشبت على شبت مثل عرل على عرل على أب عزلاً

لأعزل موصم شك أيضاً

(ثالثاً) ما وحاه أسكر شابت وهو بفعل الجمع على فعل وفعل مثل

حج وحج وحج ودل ودل ودل وعلى فعل بصاً كما مر معه وهذا

بسننزهة فعل لا لك ترى السوء واحوتها لوقت لا لاستمر رفافة

شائل تشول بدسج سج شول وشال لأن شوما مدى فصير وزفة شائل

ن أرفع خرعهم وجف لسهاج شال وذك لأن ذك مدى صويل

والأشبت صيغة ادل على الامتداد من شبت ون قيل أن المعجم لم

ندكر شات عترصت ن معاجه لا ندكر كل ما في مثلاً جاء بعد

لله ابن ظيبن محترراً من مصعب بن زبير قوله (معجمه المداير مادة

مسكر)

فقلت له من حي عهد بن م شبتين منه ناشوب وأشبت

وأشبت ها صيغة جمع وه تورد له حه هذه أصفية لشابت او

(١) أبت في معجمي فعل عن فعل يحتاج إلى بحث طويل لا يحسن له هنا

أشيب ولدي أراه أها صبعة جمع أشيب (شبت) مثل أسور يسور ولم
تورد المعجم هذه الصبعة على أن عمر بن أبي ربيعة أوردده في قوله
دعي عنك عدل لموى وسقي فرب لوداد له أسور
ومن هذا القبيل جمع نور على النور (أو النور) في قوله
فلما فقدت أنصوت منهم وأصمت مصاييح شبت بالعشي والنور
ثم قلت ن العروع نذل عى صولها محي فعل وفعل وفعل لمبي
واحد هو نفا على لا لأفعل فهد البحث لم يتم بضله الصرف ولا
أوردته المعجم فهو من مباحث في ثم سأل عن امرق بين شبت
وشب وشب وابت وابت يرد الكلام عنه

وحا في جوع عرب عربون عربية وعروا وعزة وعزي وعزي
وعزي وعزي وكل صبعة شأن خاص ولا جلاء عن خصيصه كل
صبعة من هذه نصيب في علم التصريف وفي كتب من اللغة وفي
الجلاء عنها في علم ما في في ضية ان علم لمبي لا حاجة إليه أسأله أن
يبرز خصائص هذه صبعة وإلا كان عجزه دليل عدم صحة ما يرعاه
هد بعض ما يطرأ علم في فيه ولا تعرض لأبواه كلها والله

١١) تمثّل حمد فارس الشديوي في الج من قاموس في فويز خاصية لتجمع
على حدائق عى غير قياس فتدأ قول خصائص لخصيصه لا خاصية أتى شاهد
وعاب القاموس لا يساكه عن ذكر خصيصه وحده بستان ونقل نص القاموس
وكان عليه ما أن يقل تحريج خاموس أما أن يردده رة ليل وعال صاحب
استبان الاصلاح على خاموس لا عذر يؤيده

أشهر أن وجوده من سأل من بصب منه إياها معج حرر
يقف عليه

التحريج

في تحريج فهو من سأل في كلامه من حرر
نور فحة من فوق و در فحة و حرر فحة من حرر
في فحة من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
في تحريج من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر

در فحة من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
وحرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
وحرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
ولا ظهر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر

وما بلغ الأثر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر
حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر

١٦ في حرر من حرر من حرر من حرر من حرر من حرر

فَوَيْلٌ لَكَ فِي يَوْمٍ رَحِمَ سَيْحِي مَاطَلَقَتْ لَمْ أَتُخْلِ وَتَ صَدِيقُ
 بَلْ أَرَى هَذَا الشَّرْطَ غَيْرَ صَاحِبِ وَدَيْلِي حَمَمٌ قَرِيبٌ عَلَى أَقْرَبٍ فِي
 فِي قَوْلِ أُحْيِيحَةَ بْنِ الْخَلَّاحِ (تَقْلَاعُ عَنِ الْبَيْنِ وَاشْتِيَانِ لِلْحَاحِظِ)
 بِهَوْنٍ مَ عَدَمٌ مِنْ حَقِّ قُرْبِهِ وَعَنْ عَشِيرَةٍ وَالْمَالُ بِالْوَالِ
 وَقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (عَنْ دَهْوَانَةَ)

وَمُشَاحِصِي دِي بَعْضَةِ وَفَرِيَّةٍ يُرْحِي لَأَقْرَبِهِ غَدْرِبَ لُسْمِ
 وَجَمْعُ أَصْدُقَ عَلَى أَصْدُقٍ كَأَقْرَبٍ عَلَى قَرَبٍ وَأُطَارِزُ عَلَى أَطَارِفِ
 وَأَبْعَرُ (جَمْعُ بَعِيرٍ) عَلَى أَمَارٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مُقْبِسٌ عَلَى أَصْحَاحِ الْمَعْرُودِ
 وَحَمَمَةٌ مَرِيعٌ وَجَمْعُ أَصْنَةِ لِلْمَعْرُودِ مَرْعَمٌ نَ أَصْدُقَ جَمْعُ صَدَقَةٍ
 عَلَيْهِ أَنْ يَحْيِي نَافِعًا مَدَدًا وَتَحْمَعُهَا عَلَى أَوَّلِ

وَمِنْ هَذَا الْأَقْبِلُ قَوْلُ ابْنِ سِتَارٍ «السَّيْءُ الرَّعِي جُ أَمْسَانُ وَحَجَّ
 أَسْنَةً» وَفَعْلَةٌ لَا تَأْتِي حَقًّا لَا فَعْلٌ فِيهِ لِمَعْبِلٍ مِثْلُ كَثَبَةٍ كَثَبَتْ سَنَوْنُ
 وَلَفْعَلٌ مِثْلُ كَسِيَةٍ كَبَسَ وَفَعْلٌ مِثْلُ صَعْمَةٍ اطْعَمَ وَلَفْعَلٌ مِثْلُ
 عَرَبِيَةٍ أَعْرَبَ وَرَعَمَ نَسْتَنُ نَ رَحَى تُحْمَعُ عَلَى أَرْحِيَّةٍ وَهَذَا لَا يَصْحَحُ
 وَالصَّحِيحُ أَنْ رَحَى تُحْمَعُ عَلَى رَحَمٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَحَصَرٍ وَحَصَرَ
 وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ صَبِيغَةً فِي كَلَامِ الْعَصَصَةِ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ حَادِدٍ عَنِ ثَمَمٍ
 الْهَدْلِيِّ (مَادَّةٌ مَرْقُوبَةٌ فِي مَعْجَمِهِ الْمَدِينِ)

كَأَنَّهَا حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحْوَتُهَا بَذَتْ بِطَلْيٍ وَادْرَكَ الْقَوْمُ لَا عِبَ وَبِجَاءِ سَيْحِي
 وَالصَّحِيحُ أَنْ سَيَا تُحْمَعُ عَلَى بَسْنٍ مِثْلُ دَوْنِ وَدِرَاعٍ وَجَمْعُ مَبِينٍ
 سَيْئَةٌ كَيْحَرَةٍ (جَمْعُ جَرَوْ) وَخَرِبَةٌ وَبَسْتَنُ جَاءَ بِتَخْرِيجِ غَيْرِ صَاحِبِ

ولما كان لا يرى محي ثقبته ثلاثي ذهب لي وردده عن حمسي
 وح في القاموس السوار على ثقب ح ساره وسور وسورة
 وسور اصبه فسكون وسور وور، وردت عليه بيت كذا في
 الرأي احسنه ان فعلا لا يجمع على مثل سبل على فعل مثل ثمن
 وثمن لوعيل وعيل وفيل سبل وفيل وفيل فسور لا يجمع على
 أسور وإذ يجمع على سور مثل ر ع ورز ع ر ع وسور أسور
 يجمع على سار مثل صلح وصح وسور صبة جمع جمع لا صبة
 جمع كما عه القاموس ومن قبله وسور لاني عن سوار مل
 عن إسواري ويرد في جمع سور سور أكث وكث فل
 لم يرد ابن المقدم من شعراء مصنفات

ماج ا من دا ح دتها عه مذهب عليه وسور

ومن استخراج حلا عن جمع فعل على فعل وفعل مثل حلد
 وجدد وحذر وعذب وعنى وعنى وما تقول من فعلا بفعل لغة الحذر
 وفعل بفعل لغة تبه ويس يجمع لغة تبه حذت من عن مورده صحيح
 ثم هو ذلك مورد وبن حذر وحذر ثم ير بة معنى كقوله نه ير في
 متى ثم هو ذلك ته ر وح في مع حه شعاع من جموع شعاع
 وكيف جاءت هذه الصيغة من استخراج ير بل موضح عه

فلا عنى يجمع لغة عربية، لكي عن مخصص في ماني صليح في
 استخراج يأخذ على لغة ح من ممل في المعجم المراد شؤنه محرر أعني
 ما يستطاع بوضوح فيه تحفة دقيقة، والأجاء العمل وفيه ما حد كثيرة.

و. في ممأهندي إياه وادي رحمة فقه سیر مسوق ابیه وذا تفصیح
له الحان بـ بشر دت عید و ککه بشر شتاً مه فی ر س نیه معمله و جید
اسنة ۲۱۰۱ واللمع سـ حه فی راعه وبعده مقدمة معجم المطاب
للمرحوم حـ حسن نعمه اشویری (سنة ۱۹۰۷) اوشرت له المهرج
سوی فی حریه سوی اسنة ۱۹۲۸ وی علی ثره لولوا المصود
فی دفع قود (سنة ۱۹۲۹) اور فی الخسـ فی الکلام لصحیح دی حلت
مه له حـ (سنة ۱۹۴۲)

ولورارة معاً ف مصرية خاتمة ن نظريه اشترته هذه الرسالة
وتضم "لوثة اي سخط" وذا برسل دود به عيحت اي امرى ويضم
سمل احوته في مجلس ، في حبل وور وذا تستدعيه حذارته الى ن
يشرك في عمل ويشكره في شتر كه في ووا لوح و سلام

[illegible]

نہدہ ہا، موضع طبرہ، لاریج نے خلاۃ عن حنفیہ میں نعتی کی مادی
۱۰ شریح ۸۰ شریہ لاء صہیں، موضوع علی حدۃ

(٣)

رسالة الجبر المعروف بجلوس العرب المتناس ماري المبرملي المبرملي المبرملي

بغداد في ٢٧ ايار سنة ١٩٣٤

سبدي الشيخ العلامة :

وصل الي كذالك الكريم ومعه ثلاث نسخ من طيب لارح
أهديت النسخة لو حدة إلى اسيد ٠٠٠٠ وألثية إلى ٠٠٠ وارشلة
إلى ٠٠٠ وقد انصرت رأيي ٠٠ في مقالكه قد نزل علي شيء وعمل
الرجل ٠ وهو كبير اس يستصعب مطالعته وهو لا يعمل إلا إلى
معالجة الأشعار وانقصه من الأربعة

وما رأي فإن رسالتك هذه بديعة ولا مثله في تسمية امر
لذي أطلعت علي جميع طرافه بعد اني والتسبة شغل بأدنى علاقة
بالموضوع ٠ أم أن الذي أشغل به من مدر من مذهب فقد سميت «أمر ر
الأوزان» وأم علم المخرج فلا عار عليه

أما جمع قلة عن قلال (قلالي) فخرج علي اتفاق وعي
خلاف ٠ فإني تعلق عليه أن قلة جمعت علي قلال مثل قد فذوق قد
قلة وقدس إلى آخر ما هك ٠ أم كلة لالي (وقلال) فلا وجود
حق قلة ٠ أم القلالي كقلالي جمع لقبية كقبية وقد تعقبت جميع
علي به في كذا وفي لأقاضي أفصح وذهبك إلى أن قلال جمع قلة
ثم جمعت قلال علي قلال كشمال وشمال فلاححة له في هذا المخرج
في حين أن في مندوحة وتصريح القويين حل من جميع هذه المقادير

التي هي شبه شيء منقذ الصب والحري على عدة المطردة حبر من
البحر يري وأي تخريج إذ فيه من المكس والسم والسمع والتبرج
ما فيه (١) . . .

(۱) کار تصریح، موہب قریبی کا دینی نفع و عکس بجز - خبر
 "یا موی" فی جمع - صریح ہو نہ انت فهو جمیع ولا مانع فلا یصلح للملابیہ
 من النقصان :

[illegible][illegible]

وَنَرَىٰ صَاحِبَ نَجٍّ فِي جَمْعٍ دَحْرَقَهُ وَحَةً فِي مَدِينَةٍ فِي
اعْرِيَّةٍ وَكَذَلِكَ بَرُّ حُدُودِي عَدِي فِي حَمٍّ قَحْرٍ عَلَى تَحْرِيرٍ وَتَحْرِيرٍ
وَلَا أَرَىٰ بَيْنَ سَقَوِيٍّ مَيَّوٍّ مَلٍّ مَحْوٍ وَنَسْهَةٍ فِي لَتَعِيٍّ

وَلَا تَسْتَدْنِثُ فِي بَدْرٍ بَعْضُ مَا حَصَتْ

١ دَكَتْ - كَذَلِكَ بَرُّ حُدُودِي عَدِي فِي حَمٍّ قَحْرٍ عَلَى تَحْرِيرٍ وَتَحْرِيرٍ
لُتَعِيٍّ مَعْنَى مَسِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ مَثَلَهُ هَذَا الْفَعْلُ فِي كَلَامٍ مَصْحُوحٍ

٢ وَقَدْ «أَوْصَاهُ» سَلَامَةً «فِي» مَلَأَ عَدَا مَلَامَةً
هَلْ وَرَدَ مَلَاكَ فِي مَوْضِعٍ نَثَّ فِي بَرِّ كَلَامٍ نَحْوِ رَسْمٍ؟ وَفِي كَلَامٍ
الْمَصْحُوحِ وَفِي شَمِثٍ دَنَثُ

٣ وَقَدْ فِي ص ٣ مِنْ حَبِّ الْأَرْبَعِ - وَفِي مَطَاعَةِ مَلَكِ الْكَلَامِ
عَلَى مَنْصَبِي أَمْرِي «وَدِي» رَدَّ هَدَانَهُ بِوَقْلٍ «فِي» مَصْنُوعَةٍ مَلَكِ الْكَلَامِ
لَفْظِي أَمْرِي «لَكِنْ» حَسْبُ يَمُودُ يَقُولُ أَيْ الْمَبْقِيَّةُ دُونَ كَلَامِ
كَلَامِكَ هَذَا وَحْدَهُ بِأَلْفَةٍ دُونَ أَلْفَةٍ قُرْبَةً وَمَعْنَى

٤ - «لَا تَسْتَدْنِثُ فِي» مَلٍّ مَحْوٍ - «بَرِّ» الْأَرْبَعِ أَيْضًا «وَلَا» اسْتَقْرَاءَ مَعَهَا
أَحْتَمَلُ أَمْرًا فِي مَدِينَةٍ «وَلَا» بَعْضُ إِلَى مَدِينَةٍ «وَقَدْ» اسْتَعْمَلَتْ «مَعَهَا»
كَيْ لَا يَسْتَعْمَلَ مَعَهَا مَوْجِدِينَ وَعَدِي مَوْجِدَةً - «وَلَا» اسْتَقْرَاءَ دُونَ
أَحْتَمَلُ أَمْرًا فِي مَدِينَةٍ - «وَلَا» بَعْضُ إِلَى مَدِينَةٍ

٥ وَقَدْ فِي ذَلِكَ مَصْحُوحٌ «وَقَدْ» مَعْنَى حَقٌّ قِيَّ مُؤَيَّدٌ كَانَتْ

لَبَّاسٌ عَلَى سَائِلٍ مَرَقَبٌ عَلَى سَائِلٍ فَيَا بَرِّ بَلِّسْ مَثَلٌ عَنِ سَائِلٍ كَمَا رَعِمَ
لَهُ سَمْعٌ فِي بَلِّسْ كَمَا جَاءَ فِي صِفَةِ صِبْغَةٍ فِي حَبْرِ حَبْرَةٍ (أَمِين)

تحت «سجف» کتابیں «وہ حالتِ اُمت» «کتابتِ ورا» سجف
انکھیں «أو» «کتابتِ تحت عطاء کتابیں» «و» «کتابتِ بیہ طی»
الکتابیں «عی آی لا کر ان کتابوں کو وحاہیج علیہ غریباً سجدہ
۶ ومولک فی کتابتِ این» «د کتابتِ این»
مجمع وں لمجمہ مذی میں تروہ سبکوں میں بحول مفید وں «مض
ماغہ»

فأقول هل وجدت في حديثك معنى قريباً من انقد ؟
 في وحد مثل حد معجم ٤ ٢ أسمة ؟ وهل طعم ؟ وبن ؟ ومن
 صالحة ؟ - وهل يكن لب هوحد معجم حديث من مند ؟ وهل طاع
 ن م كسه لو راحة لله راحة - حال من نظر وتند و
 صعب و معز ؟ لب هوحد وبن هوحد إن لم اشر كما
 حد مع في حد ح في حد ح

٧ = مسك الختام :

وَمِنْ لِي كَلَامِي أَصْرِي مَعَكَ لَا يَرَعُكَ وَدَا كُنْ هَذَا بَقْسِي
مَصْحُوكَ . فَاذْهَبْ يَقُولْ عَلَى سَبِي لِي بِصَوْتِ صَاحِ مَسْ ؟
وَسَلَامِي أَلْفَ طَرَعِيكَ لَا أَسْتَأْذِنُ مَارِي الْأَكْرَمِي

تہذیب

سأني "حب الريح" محمّد بن عبد الله بن عفيف مرزها هكده
 "د كات تدم" بقدر ما حسنه عند قتال محمد بن العوي ملك بكره فسنكره،
 اخدم رجلا عنها . . واب بم تكن حبه تدمه فاسكو عن اخواب عنها

فإنما كهم سنة على صحة ما ذهب إليه . في بي . فقف على تلك القضايا التي
هي فوق مسائل علمهم . . . ثم لا تستمس . أعتدي على « سر الادراس »
فلقد ثبت من حرث تلك القضايا . من حل بصدده حدة . لاسيما من مباحث
« سر الادراس » بطلانها لا يشر منه . . . سنة لينة على صحته . فالله اعلم
لابد من سنة سابق . . . ذاع الالب . به هتدي . . . سر الادراس . . . لا
فول له عند التحقيق . . . وقد جاء بصدده تسمية من رب التوهم . . . ما في رسالته من
خروج على سر الادراس . كما سيحكي في راي يثبت ذلك سنة احية

(٤)

جواب رسالة الادب الجليل

حصرة اعلامه . خيل حير لغة الالب . شمس ماري انكر ملي
الجزيل الكرامة
شرقي كتب خيل الجليل . . . محبة نزيرو . وعقد دقائق انفسا
جمع بين سطفت . ونموج موزن فشكرا . سطفت اطيب عطره
وهلا تاتخرج . . . فحره . . . ثم قول . كبر حق . الحبر علي
لا يحب صغير حتي لانه . وابه حوي
السؤال الأول

« ذكرت في كنت اي قوالك . رسلت من مغلي نسحا
عني بفتح . هل ريت مثل هذا تعبير في كلام الفصح » (حملة قوم .
١٩ كلمة)

١ الاعتراض على سبب مبررة

استبضح : أتري الخبر بقول : « في كتابك لي » أرسلت من
مقالي نسخاً » أفأحذر الفصحاء هذا التعبير « (جملة قوامها ١١ كلمة)

الجواب نعم : أجدره المعاجمة وكلام الفصحاء

٢ - نصوص المعاجمة

في محيط المحيط : « أرسل رسولاً ولوصيةً بهما » . وبه إليه
وجهة .

وفي أقرب الموارد : « أرسل الرسول والهدية بهما » . وفلا تأليه
سلطه . وبه إليه وجهه

وفي البستان : « أرسل رسولاً وهديةً بهما » . وفلا تأليه سلطه .
وبه إليه وجهه .

وفي معجم الطالب : « أرسل رسولاً والهدية بهما » . وفلا تأليه
سلطه . وإليه (بدون به) وجهه

وبعد صمير به في محيط محيط إلى رسول وإلى وصية وفي زبده
إلى فلا . ولم يرد (به) في معجم الطالب

٣ - مفاد أقوال المعجم

قال محيط محيط : « أرسل بالرسول والهدية » . وتأليه « أرسل بالرسول
وأمسكاً عن إرسال بالهدية وهذا الإمساك إما منع لا إرسال بالهدية أو
شك في صحتها . وأقصر معجم الطالب على إرسال رسول والهدية .
ومعنى وجهه أدرك وجهه كدية عن أنه مثله . فعنه من باب - حقيقة
ووجهه من باب الكذبة ولعنى في حقيقة وكذبة يساب

وإذا قلنا : وضع لمعجم لجلالة الحقيقة . والكتابة من شأن البيان
كان التعبير الصحيح أرسله ورسل به وبثه وبث به
ورسله متفق عليه للعاقل كرسول وفلان ونفير العاقل كالوصية
والهدية - ومن هذا القيل الكتاب ورسل به مختلف فيه فقل
بصحته للعقل فقط وقيل بصحته للعقل وغيره وقائل ضمت بعدم الورد
والمتفق عليه أصل من المختلف فيه فأرسلت الكتاب أصل من
أرسلت بالكتاب

٤ = شواهد من كلام الفصحاء :

الأول : شاهد النحاة في أفعال لمدح والدم

(١) جاء في سيرة عمر بن الخطاب لابن خوري (طبع سنة ١٣٤١) « عن
أبي عثين بن عمر ٠٠٠ دعي (كد) ثلاثة قراء فامرهم قراءة أن يقرأ ثلاثين
آية وأمرهم أن يقرأ خمسة وعشرين (كد) آية وأمرهم أن يقرأ
عشرين » فدخل الباء على خمسة (نصها حم) فاما زائدة : ما على معنى يقرأ وردت
خمسة وعشرين آية والباء هنا كإياد في رست نسخ على تأويل مقدمة بحسب
نسخ . وفي المعجم « حلت السيف حرّدة من عمده » فأصل متعذر في المقول
به صراحة . وقد قال الفردق (ديوانه ص ١٥)

فإذا زلزل الشبّ اشباباً فاصتاً . يبعيها فالشب لا به عالمة
فلنا في إياه قولان لأنّ لها رائدة . دأبل دهاب لمعجم في تعدي أصل
الى المقول به زادت دون متعده حروف . وفي كلام الفردق ضف . والثاني أنها
حرف استمانية . ويكور المقول به الصريح عمده كالدلالة لفاء عليه وتقديره فأبرزوا
يزولها بسطة يبعيها وهذا المعنى أصح . وعلى مثال صلت سبقه وأصل سبقه .
أرسل نسخ وأرسل نسخاً ولو لم يرد بالباء معنى لقال حاميها

إذا «أرسلوني» عند تعدد الحاجة أمر من فيها كنت نعم الممارس

الثاني : شاهد الدبعية في برعة الطلب

أبدك الله قل ما يبدي فلا أطبق العبد إذ كتروا

أناخ دهر علي كككك «أرسلوني» إليك وأنظروا

الثالث : أورد أبو تمام في حماسة ككشة ، أخت عبد الله وعمرو

أبني معدي كرب الزيدي

أرسل عبد الله إذ كان يومه إلى فومه لانتعها والمه دمي

الرابع : قل معاوية «أرسلته لي حطافه ورج (مادة حطب في محيط

المحيط) (١)

٥ - صفوة الكلام :

(١) جاء في حماسة البغوي طبع سنة ١٩٢٩ ص ٣٠ «إلا بعدو لم دمي»

بدلاً من أن تقولوا لم دمي ولا يسعه لروبه البغوي وسه صفة ولعل لا بدال من التاسع .

(٢) في الاستشهاد بقول الناقيل (عبد الله بن عباس) في حواره مع عمرو

إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توص

هذا الشاهد ينص على صحة الاستشهاد به لأن الخليل وفي ما أوردته كفاية أما قول العباس ابن الأختف :

مشت إلي بركة مخطوطة فسي أقدمها لخطها والكتاب

فإن المعلوم به الصريح محذوف بدلالة القرينة والمعنى مشت إلي رسالة بركة

مخطوطة والكلام موجه للرسالة لا للبرقة وهذا شاهد بستان يعشت يريد يراد به مشت رأبي أو طليي بواسطة ريد فالمعول به الصريح محذوف دللت قرينة الكلام عليه .

وحذف المعول به هنا من البلاغة في باب الحذف للإيجاز

أُرْسِلَ فَعَلٌ مُتَعَدٍّ لِيُفْعَلَ بِهِ أَصْرَحُ عَقْلًا أَوْ عَيْرَ عَقْلٍ مِمَّا
يَتَنَبَّهُ مَا فِي الْمَعَاجِزِ وَكَلَامِ الْعَصَاةِ .

٦ - مَا لِلْأَبِ الْجَلِيلِ أَنْ يُوْرِدَهُ

بَقِيَ أَنْ لِلْحَبْرِ إِيمْرَادُ الشَّوَاهِدِ يُوْرِدُ أُرْسِلَ فَعَلٌ مُتَعَدٍّ بِأَنَّ لِي الْمَفْعُولَ
بِهِ عَيْرَ الْعَقْلِ بِالْحَرْفِ . وَاجْلَاءً عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ رُسُلِي وَرُسُلُوَائِي .
وَمَا قَالَ الشَّاعِرُ رُسُلُوِي وَمَعَاوِيَةُ رُسُلْتُهُ وَكَانَ لَهُ أَنْ يَقُولَا أُرْسِلُوا
بِي وَلَهُ أَنْ يَقُولَ أُرْسَلْتُ بِهِ .

السؤال الثاني :

« قُلْتُ : وَصَدَّقَهُ بِمَلَاكَ سَلَامٍ » فِي مَكَانٍ « مَلَاكَ سَلَامٍ » هَلْ
وَرَدَ الْمَلَاكَ فِي عَيْرِ كَلَامِ انْصَدَرَى ؟ وَفِي كَلَامِ امْعَصَدَهُ ؟ وَمَا فِي شَهَادَتِكَ ؟

١ - أَلَا تَعْرِضُ عَلَى سَلَاكَ امْعَادَةَ

إِسْتَبْصَحَ . فِي هَذِهِ الْمَعَادَةِ مَبْنِيَّةٌ : ١ - أَيْ رِبْطٌ بَيْنَ هَلْ وَمَا
فَتَبْ . فَلَوْ قِيلَ مَهْلٍ لَأَرْتَبَطَتِ الْجُمْلَةُ ٢ - وَرُودُ « وَفِي كَلَامِ امْعَصَدَهُ »
بَعْدَ « سَبَّحَ عَيْرِ كَلَامِ انْصَدَرَى » حَقٌّ بِتَشْوِيشٍ = اشْهَدَ مَا يَرْوِيهِ
أَشَاهِدُ لَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ . وَاصْطِلَاحُ الْعِلْمِيِّ مُخَصَّصٌ أَشَاهِدُ بِمَعْنَى
وَالشَّهَادَةُ بِمَعْنَى آخِرٍ . وَقُلْ أَمْلَأْ . شَوْهَدُ الْإِفْتِةِ وَشَوْهَدُ كِتَابِ
سَيَبُوبِهِ ، وَلَمْ يُوْرِدْ عَمَّ أَوْ طَابَ عَمَّ شَهَدَتْ بَدَلًا مِنْ شَوْهَدَ

٤ = « هِيَ (ي) مَا فِي شَهَادَتِكَ » حَشُو

تَرْجَمَ الْحَبْرَ يَقُولُ « وَقُلْتُ » وَصَدَّقَهُ اللَّهُ بِمَلَاكَ لَا بِمَلَاكَ أَفُوْرِدُ

للفصحى أو لغير الناصري هذا . ومثله هو هذا : عبدة الجبر ٢٤ كلمة
وهذه ١٤

٥ - نفى الاعتراض

للجواب بابان . وهما من يتم الى قوم . بنفخ مبيبه لغة وصرفاً
ونحواً . وتلك الماني صفة وإليث أنشود

١ - ريد الخيل انه في من طي . قل في ريد على كعب اس
زهير المزني

فولاً رهير وهو لا شيء . لثقت كماء نقت وما نقي
قل راوي قوله . نقي في نقي نمة طيء واسئل (أي ريد الخيل)
منهم .

٢ - ول حاتم في خطاب عمرو بن وسم « مكس يا عمرو ودوبناخر »
ودو بمعنى الذي لغة طيء وحتم مهم

٣ - قال عمر ابن أبي ربيعة :
« هب إلى امر فلا الشمل حيمع ولا الخيل موصول ولا القتب منقصر »
فجاء بلا المحاربة لأنه حدي ولو كان نيمياً لم . بلا النيمية
٤ - قل لا خطر العلبي (ديوانه)

لا يستقر رجال م تحمله ولا قريون من خلافة العظم
وعظم هذا جمع عظيم كقطر جمع قطرين فجاء بها بضمين أما
الفرزدق فقل (ديوانه)

عست فروع دلائي أن يصدفها بعض المواضع من أهارك العظم

ومثله قول جرير (ديوانه)

وَأَتَفَّ عَيْصَكَ فِي الْأَعْيَاصِ فَوْقَ رِي تَجْرِي لَمْ سَوْفِي الْأَبْطَحِ الْعُظْمِ

معاً ابْطَحَ الْعُظْمِ كَجَدَدٍ لِحَدِيدٍ لِأَنَّهُمَا تَمِيمَانِ وَهَذِهِ لَفَةٌ تَمِيمِ

٥ = جاء في كتب تحقيقات اليازجي على محيط البستاني في

تصحيح الشاهد

فَنَظَرْتُ سِرّاً وَالسَّائِكِينَ أَيْهَا عَجِي مِنْ أُنْبُثِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِرُهُ

ان صحة البيت مصرحاً قال في الكلام عن حركة الماء في أَيْهَا

« ومعلوم أن هاء العائب إذا تقدمت ياء ساكنة تكسر بلفظ الجهور

ما خلا أهل الحجاز فانهم يلزمونها الضم وهذه ليست لفظ الفرزدق لانه

بحاشي وبحاشم من تميم وتميم أهل العالية ديارهم محد وما إليها بين الدهناء

إلى شاطئ الفرات »

إلى أن قل « وما أبد الفرزدق عن الحجز ولعتيه ٠٠٠ والعربي

بطبع في اللفظ سلبته ولفظ قومه ولا يلتفت إلى تخريجات النحاة فحكم

أَيْهَا عنده ياء الساكنة كحكم عليهما واليهما وفيها وهو الكسر »

فانظر كيف عاد بآيها إلى أَيْهَا لأن القائل غير حجري فأنفع قوله

بلفظ قومه

فأمين ظاهر خير الله انصراني جاء بكلمة قومي »

الثاني : « يُحْمَلُ الْكَلَامُ عَلَى إِعْمَالِهِ مَا أَمَكْسُ وَإِنْ لَمْ يُقْمَلْ يُحْمَلُ »

مادة فقهية سرت في التصريف والنحو والمعاني والبيان فلا وجه لردّها في

من اللغة ٠ ادن لا يجوز ردّ بناء له وجهٌ صيغته وللملك وجهٌ صيغته

فلا بُرْدُ . واليك الوجه :

السؤال مُتَعَرِّفٌ باستعمال النصارى له . ومن النصارى فُصْحَاءُ لَا مُشَاحَّةَ فِي فُصَاحَتِهِمْ

فَإِذَا جَاءَ وَجْهُ صِيغَةِ مُلَّاكٍ فَلَا عَارَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ كَمَا لَا عِبَرٍ عَلَى اسْتِعْمَالِ « بَقِي » وَأَخَوَاتِهَا

أَصْلُ مُلَّاكٍ :

وَأَصْلُ مُلَّاكٍ مُلَّاكٌ . وفي شرح بَازِلٍ سَمَادٌ لِأَحَدِ الْعَصَاةِ الْقَدَمَاءِ قَوْلُهُ

فَعَالَيْتَ أَنْ تُعْزَى إِلَى الْإِنْسِ جَلَّةً فَلَا إِنْسَ مِنْ يَمْزُوكَ فَهُوَ كَدُوبٌ
فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمُلَّاكٍ نَحْدُرُ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ بِصُوبِ

وقد جاء اقرب الموارد بصدر البيت الثاني مستشهداً به على أصل مُلَّاكٍ . ثُمَّ قُلْتُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا كَمَا نَقَلْتُ فِي مَمْنُوعَةٍ وَخَشْيَةٍ وَأَمَّا لَهَا فَبِجَاءِ عَنِ الْقَبْلِ مُلَّاكٌ فَاسْتَبَدَلْتُ الْهَمْزَةَ بِالْأَلِفِ كَمَا اسْتَبَدَلْتُ بِرَأْسٍ فِي رَأْسٍ وَشِدْنَ فِي شَانٍ وَكَاسَ فِي كَأْسٍ فَجَاءَتْ مُلَّاكٌ وَالْجَمْعُ عَلَى مُلَّاكٍ مِثْلُ مَسَالٍ مِنْ سَالٍ وَالْجَمْعُ مَسَائِلُ^(١)

(١) فِي مُلَّاكٍ قَوْلُ أَحْمَدَ أَنَّ مِنْ أَلَكٍ لَا مِنْ لَأَكٍ فِي مَحِيطٍ مَحِيطٍ . الْمُلَّاكَةُ الرِّسَالَةُ قَبْلَ الْمُلْكِ مِثْلُ مَنْ أَصْلَهُ مَالِكٌ وَمَعْنَاهُ مُرْسَلٌ . . . فِي الْبَيْتَيْنِ لَمْ يَكُنْ وَاحِدَ الْمُلَّاكَةِ وَأَصْلُهُ مَالِكٌ ثُمَّ قُلْتُ لِهَمْزَةٍ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَقِيلَ مُلَّاكٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ كُلُّ أَهْلِ السَّاءِ يَدْعُو عَلَيْكَ مِنْ تَحِيٍّ وَمُلَّاكٍ وَرَسُولٍ
ثُمَّ حَذَفْتُ الْهَمْزَةَ حَذْفَ قُلٍّ حَرَكَتُهَا إِلَى اللَّامِ

وفي المعجم « وزن مَلَأَكَ مَعْل (وقد) تحذف الهمزة لكثرة الاستعمال » أقول لو حذف همزة مَلَأَكَ لَجاءَ مِنْكَ لا مَلَك . وصحة القول هكذا : وتنقل حركة الهمزة الى ما قبله ثم تحذف الهمزة لكثرة استعمال

ولما من هذا ان مَلَأَكَ أَصْل وملكاً فرعٌ عنه والمسيوع كثرة الاستعمال . لا امتناع الرجوع الى الأصل

وكثرة الاستعمال الموردة التحفيف لا تنعم لرجوع الى الأصل وابتك الشواهد

الأوّل . المتضمن الامكن بسقط عنه التنوين متى بُعث بآين . قال السليّك ابن السلّكة

يكذب بي العمران عمرو ابن جندب
وعمرؤ س سعد وامكذب كذب
ولاصل عمرو ابن جندب فعاد الى الأصل الحُصَيْتَةُ قال (مضيق معجم البلدان)

ن لم يكن مالي بنت دة سياقي تدني ربداء ابن مهزبل
ثاني . لأصل ان يكون اضمير اجمع تد كبيراً وتأنيثاً لفظاً وحده
لو حذفها في الآية فرأى الوضع الأول التمييز بين التد كبيراً والتد
مزيد ايضاً فانت هـ عن هم وعند الضرورة يعاد الى الأصل قال
فروة بن مسيك المرادي (ثلاث في معجم البلدان)

ساروا إلينا كأنهم كُفَّةٌ اليه على ظهره والليل مُعْتَمِرٌ

لم يظروا عورة العشيّة وانما وى فوصى «كأهم» نعم
وعى استعمالهم للمجمع مؤنث حة استعمال كما للمفرد لمؤنث قول
جميل (دبره) وهو من شواهد النحاة .

فإن بك حني بأرض سو كـ وى فوادي عدك دهر جمع
ومن شواهدهم أيضاً :

كقد كرتك لوحدى ندى كـ يا شيه من كل اسس باقمر
ولو لا استعمال ندى كـ وى كـ مجمع مؤنث ، صحت بحني
بها للمفرد المؤنث

ثالث «لواء» من «ي» ولأصل «ي» مثل فريدود مير ويدر
ثم تطرقت اليه بعد ما ففت شجرة فحده «يو» وجاء «وي» بك
كلامهم قول محيط المحيط «فون أحتست أحتن» ولا نقاب اليه
هجرة وعية قول الشاعر

غدة نسابت من كل «ون» كذا من عافدين هم ويا
واجمع على ألوية من باب رجوع الى الأصل كـ «وئية» و «ويدة»
وأفية

رابع حـ جمع ربي عى رة «ي» مثل سطر ونصر ولأصل
أري ولما جم تروى عن لأصل رة «ي» «ي» مستعمل مع رة «ر»
الصفة الواردة عن نقل ، سكاني بتقديم لام كلمة على غير
الخمس : حـ «المطمان في خوف لأدب» قول مستن

« أصلها حُشَّةٌ وحُصِفَتْ بالإِدْغَامِ » قُلْتُ وَيَصِحُّ الرُّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ

قَالَ طِفِيلٌ اغْتَوَيْتُ (مُدَّةُ الرَّمْلِ فِي مَعْجَمِ السُّلَّانِ)

كَأَنَّ الرُّعْثَ وَالسُّوسَ تَصْلَصَتْ

عَلَى حُشَّوَيْ حَذِيَّةٍ اقْرَنَ مَنَزَلَ

السادس : القاعدة المطردة في المسنة أن يجيء في المسنة إلى قرشي

قرشي^(١) بفتح قُرْشِيٍّ من باب التَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ قُرَيْشًا وَهِيَ الْأَصْلُ وَارِدَةٌ

فِي لِسْتِمَالٍ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ لَوْرُودِهِ نَاحِ الْمَرْوَسِ وَشَرَحَ الْحَمْسَةَ لِلتَّهْرِيذِيِّ

وَحَاءُ اشْهَدَ فِي مَحِيطٍ الْمَحِيطُ عَنْهَا وَهِيَ :

لِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَبَةٌ مَرِيحٌ لِي دَعَى الْمَدَى وَالنَّكَرُومَ

اسْبِغْ : فِي مَصْحَفِهِ مَذْبُوحٌ وَمَذْبُوحٌ وَمَسْبُوعٌ وَمَسْبُوعٌ وَحَشِيَّةٌ وَخَشَاءٌ

وَمُتَّوَعَةٌ وَمُجْعَةٌ مَاعْشَارُ وَرُودٍ مَتْنِ شَائِعِينَ وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ كَلَامَهَا

(١) لِي بورد تعليلًا لميلًا تخفيف حشاة ولما لا يقال كان من

حشاة وحشاة صيغة مستقلة - وهذا الصحيح عدي

(٢) بفتح المعجم «فقي» وفتح «سنة» في تقدير كناية، ثم سنة الشهور بفتح

المجاهلية، ففتح «سنة» في تقدير درة على غير قياس لأن قياسه حذف الباء

كلاؤل «قُلْتُ» وكيف يكون على غير قياس، المعجم تذكر قرشيًا في

النسبة إلى قرشي، وأما قديمة من بل بعد وهي صلاب كراهة قيسه وعقيلية عن

عقبي وقد وردت المعجم في مادة تل قول شاعر

عَقِيلَةُ مَا مَلَأَ رِوَاهَا مَدْعَصٌ وَأَمَّا حَصْرُهَا وَتَقْيُ

والصواب قرشيًا وعقيلية على الأصل، ففتح «قديمة» من باب التخفيف

ولم يرد عقلي تخفيًا، وكثرة ورود تخفيف وقته، ورد لاصل حملنا الحروف على

الأصل عند بعض معاجم أصلاً، والأصل على غير قياس

لغة قوم ومح بأخذ عنهما معاً

وفي الانقضا ب (ص ٢٧٥ طبع بيروت سنة ١٩٠١) حكي انفراده
عن لكسائي بن يحيى بن روع وبني عقيل يقولون حلي مَصْوُوعٌ ومِسْكٌ
مَصْوُوفٌ وفرس مَقْوُودٌ وسيفه نصيعة على ما جاءت عليه لغة قوم
لا لغة عامة بين العرب

إذ انت ملاك لغة قوم اعشقها المسيحيون منذ لتقديمه وملك لغة
قوم حدها انفرآه الكريم واعشقها المسلمون وكما جز الا قوم انت
يحتلوا في ايتار الله على بنه جز للمسيحيين ان هو ثروا به ملاك على
بناه ملك

على اني اتمر من تحطئة استعمال ملك ولا اشرت الى انه ضعيف
وايد دهب مذهب قومي فقيم بتمر من الخبر لي وبميب علي مذهبي
وتحرر الجائر من باب امنت لا من باب التحقيق

(١) جاء في سيرة عمر بن خطاب (ص ١٠٦) «عن مسور بن عمار عن عمر بن
خطاب رضوان الله عليه قال سمعت عثمان بن حكيم ابن حزام يقرأ سورة
الفرقان وقرأ فيها حروفاً لم تكن في شيء حتى قال عليه وسلم اقرأ بها فأردت أنساوهم
وهي الصلاة فله فرغ فقلت من امرت هذه لقراءة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت الله ما أقرأه هكذا رسول الله فأحدث سده أقوده
فانطلقت به الى رسول الله حتى قال عليه وسلم فقلت يا رسول الله بك قرأتها سورة
الفرقان والي سمعت هذا يقرأ فيها حروفاً لم تكن اقرأ فيها فقال رسول الله اقرأ
بأهشام فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت آه

فكلنا انقرنين قيت لان لما صلا فلام لا يقبل الحبر كلا اللطين ولكل

فالمعارة التي اورددها لم يجب ان يسكتها هكذا : « والذي اراه انه لو قيل . «وي . » لكان اصل ليعود اضيق الى المطابقة على ن الكلامك وحده هو دون ما راء قوة ومعنى » والفرق بين اسبكين ظاهر

٢- جواب الاعتراض

الجواب : يقاس 'اقول' لمثله بصحته على قول مسلم بصحته وقيل قولي «مطابقة سبك الكلام على مقتضى المعاني» (ومقتضى هذا مصدر مبني اي فتصا) على الآية «وبطعمون اطعام على حيه» فالجواب قاعدة او رحي السلي (وقد عني انقص من باب تسمية اشئ باسمه بضمه) واطعم م' طعمه على القاعدة او لرحى العلب من لرحى السفلى ولا قوم لند على غير قاعدة ولا عمل لرحى العلب على غير قطب اذن ريد ان قول فلا مطابقة سبك الكلام على غير اقتضاء المعاني فالتخذ اقتضاء انه في سبكه ومطابقة سبك الكلام لند عليه وفي كلامي استعارة تحويلية

أما انتم بغير باللام لا يعلى فهو كما لو حذاه تعينه في تلك الآية هكذا «وبطعمون اطعام لحيه» والآية قد حذرت على دون اللام و«احذارنه لآية مفضل» والآية حكم لا يرد اقتضاه

وعلى نسبج الآية حاء في كلام غير «ان الكلامك وحدها يخرج عليه تخريج صحيح» وكان له ان يقول يخرج به او يخرج له فاختار يخرج عليه فكان عليه ان يلزم المذهب الذي ذهب اليه أولا لا ان يلوم

على اتباع مذهب ثم يقبل بعدئذ إليه ويصطفيه

السؤال الرابع

«وقلت . . . والاستقراء مهم . . . اجتهاد الفرد في . . . تتبعه فلا يصل إلى
مستناه» وقد استعملت مهما كما يستعملها ضعفاء اليهودي وعندني لو
قلت . . . «والاستقراء» وإن اجتهاد الفرد في استيعابه لا يصل إلى
مستناه»

١ - لا اعتراض على سبب العبارة

«الخير بحملة وقد استعملت مهما . . . حاية فطرت حملة وقلت
حتى تجاوزت حد الفصححة ون الفصححة تسليزم أن يكون المعنى متسلسلاً
بحمل بينها روابط كلال في سلك . . . وبذلك قل بشراً أنك عر حينها سمع
قول سببه حماد عجردي هذه ثم

نسنت إلى 'برد' وانت الفبر . . . وهبت لبرد ويح أمك من 'برد'
أجاد الحديث وحده عجر عنه حرير والبر ردي . . . فقبل له وكيف
ذلك . . . قل : لأن في منه حملة معدن كل مهم مستقل وله يقع الحرير
ولا للفرزدق دث . . . فهو قل الخير وقلت . . . واستعملت . . . لا معنى
عن قد التي ستلزم وجوده محي حملة ستعملت حاية فطرت . . . تأتي في
رأس حملة مستقلة عند فلها ، على أن الخير يستطعم أن يقول «قلت . . .
فأثبت بهما كصعده» لمولدين فيستغني عن أربع كلمات

٢ = جواب

والجواب : جئت بالمدح على مثل شاهد الحجة «من يؤمن بربه فلا

يخوف « ولما وحده . واختار الخبر سقط الفاء على مثل « وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها » وقوله اوجز بحرف هو يريد ان لا ينسج لي مجمل الایجاز فأنحوّل عنه وبمترض على حرف اوردته يستغنى عنه . وبغيب عنه ان في القرآن الشريف « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر فيكم » وفيه أيضاً (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر فيكم) وكل صحيح

٣ اعترض على استدلالهما (وإن)

وقول الخبر (والاستقراء) وان اجتهد . لا يصل) يتضمن جملة محدوفة بدلالة القرينة هي (ان لم يجتهد) كما تقدم الدليل في قول الشاعر (وان لم آت) وتلك أدرة المحذوفة تعيد المعنى الذي إليه اردت سبب قولي بهما اجتهد . وفي عاقل يذهب الى ان عدم الاجتهاد يوصل الى منتهى الاستقراء . ان إثرا بعبارة في هذا المعنى بقذفها من حلق الحودة الى حضيض الرذالة

٤ - اعترض آخر على تعبير الخبر من علم المعاني

وعترض أيضاً بأن جملة « مهما اجتهد » من باب المساواة . وجملة (وإن اجتهد) من باب الاطالة على غير ماثل . والمساواة وفق البلاغة والاطالة عيب عند المعانين . فكيف يختار الخبر مساوية عيب على ما لا عيب فيه

السؤال الخامس :

« قلت - « وقفت على حقائق كانت تحت سقف الكتمان » .

ولو خُبرتُ 'فقلت' «كأنت ور» سجع كتمان «او» كأنت تحت عطاء
الكتمان «او» «كأنت في ملي» كتمان «على في لا اكر ان لكلامك
وجهاً يجر» ج عليه نخر بجا صحيفاً

١- الاعتراف على سلك العادة

استبضح - البس في قول الخبر (بحر ح عبه) «في على في قولي
«مطابقة سلك الكلام على مقتضى القيس» فاذا كان قولي صيلاً بدليل
متابعته لي في استعمال على فعلاه عامه قال (لمقتضى) و عبر اصيل فعلاه
اقبل عليه في قوله هذا - فعاد الى زيده نقضه بالمحمي به

على ن بلاعة التصير ن يقول على ن لكلامك وجهاً نخر بجا صحيف
فتفي ست كلمات عن حدى عشرة

٢ جواب السؤال

والجواب في المداخلة (سجع الرجل التت ارسل عليه السجع)
والسجع علاء والبت سفل وادن ما عليه السجع تحت والسجع فوق
فقلت كأنت تحت سجع الكتمان

٣ قرار صحة التعبير وانحت في ثلثه

وأقر الخبر صحة عذرتي ونحت في اثنتم وهذا اسحت من باب
حجر الطريق الحائز في تقرير القوانين للسجفلي في باب ما يجوز في
المنظرة وما لا يجوز ان حجر الطريق لا يقره المصفون

وعلاه حمل الخبر نقضه وقضضه على (نحت) بريمج وبجل وره
موضعه ولم يحمل على عبارته احدى عشرة كلمة تعني عنها ست وهو

يكتب الى ذي عذو والعهه بخط عي مقدار عقله كما بيك الحديث
حطو بس على مقدار عقولهم ونحي بالاصه عن عجز في الاعلة
ليس إلا

مناقشة الخبر فيما أنق

هد ما أجب عي سئلة خبر قدمته لاصيه صدر انعم ثم قول
ابي ستمتته وفتي في قلته وم شمرع حمة عنهم وفي حر وم يتفرع
جم عنه

وطوي كلامي عن رده وجمه لاه نمر في الصحف ان الجمع
الملكلي للموي وضع فر آ في حواء وله حب يقضي بتمهل في نسابه
صحته ولاعز من اليه الى ان بشر فيس على انسي مقصده وم وم
في قنة وم نمرع عنه وم موضع الكلام وم

١ - نص الفتوى

قل الخبر انه جمع قنة عي وال وفال قلالي ففتح عي
تلفي وعلى خلاف وفي تنقي عليه ان قنة جمعت عي قان مثل
قنة وفداف قنة وقان الى آخره ه لك وم القلالي (وقان)
ولا وجود له حمة قلته عي قلالي كعلالي جمع بمسة كمالية وقد
يخفف جمعهم على قنة كما قالو في لامحي فح ودهك الى ان لال
(كد) جمع قنة ثم جمعت لال (كد) على قلائل كشال وتدل
فلا حاجة الى هد أسرح في حين ن في مدوحة وتصريح بمويين
خال من جميع هذه مقدي في نسة شي عنه نص في الخري على

و. سوؤدني عن مراد كلامه في قوله "سمو باثم ولا ب" وقول الآ

شمعت من بنت حري ترك رسيه مثل الشبر
وشيعة كثيرة لورود في الشعر ونادرة في النثر كقولهم أعط
سيفهم قلت ان كان هذا مذهب نصحيح قوله مات في ذلك
اللغة وله نقص قوله "وحووب حري" في عدة المصدرة "ولم يلبحاً
الى هذه اللغة يثبت انه في تحطه فضع

والمراد حوب في لغة بني لادنه لا يوحى في نفسه وهذا ما رآه
غريباً في التحقيق الرائع

٣ - عدة الخبر في جمع فلف في فلان

جاءت عدة خبر كبره بضم في ر. هـ كد ودهك
و (قوله) جمع قلة ثم جمعت فلان على وائل كشور وشمال
قول في هذه القول هفون نخوة ومويه وسجوبة في ح

فلان سأل لأن سبب مصوب ولا مبرور وسبب هـ حكمة وإله
كلمة لا يصح أن يخرج عن ثم كاه من مـ كـ لا مكان ثقل
فله صفتة فـ صفة وصفتة صفة ونحوها كسرة واصل لوسين
سلكين لأم كرة وهذه هي صفة لا أرى خبر بجمعه بحرف
٤ - والمؤوية صبطاً قالاً لا يطع لا كسر ، وم قول ذلك

فقد حشيت م كسر ، وفقي على ذلك سبب نظيره يندف وقول
وفلان بالفتح مفرد ، وفي محيط ، إلى «الانزال والقلال اقليل»

وان كان عند حبر شئ في ورود معن عن فعل من هذا الشئ
يزيله الدليل الآتي :

اشمال اطعم ج شمل محيط محيط اشمال عة في اشمال
ج شمل وشمل وشمل وشمل محيط واحد . واصم ج شمل قوت
المورد) الشمل بفتح ج شلات وشمل ، كسر صد ابعين ج
شمل وشمل وشمل وشمل . وشمل اطعم ج شمل (أشمل افده
المعجم أثنائة ثاني شمل شمل ده شمل (فتح ادق صته
الكسر

و محمد جاء على هذا القياس قبل في قول وجهه في حيد وركاب
في ركاب وصدح في صدح وغيره في سبال
قل أرشد بن صدي (سكان في معجم السند)

(۱) ردی رسائی طبع لاری (ص ۱۱) ص ۲ و معاصر جمع نامی
 ان قوم سائب عباد المؤمنین هذه صده و ح ۱۰۰ گاه ۱۰۰ امام گفت
 بجمعه نامی سار و نا ۱۰۰ سار ۱۰۰ محمد جمع نامی سری ۱۰۰ سار بجمعه نامی نو ۱۰۰
 مثل حرف و حروف فال آب و نواص :

بعض اہل موعظہ کے لئے دعا ہے کہ وہ موعظین کے لئے
مجموعہ فارغی بن کر رہیں۔ مثلاً غریب سادہ شہید بیچہ بی بی و مل
شمار علی شہید۔ بی بی زہرا علی صاحبہا

فالمعجم نحو: زنت خلقه لوسط فحاء ثم تاد وهذا قد مر من قبل المعجم
لا من قبل القياس. وقد ثبت كيف نحو: زنت المعجم جمع سور في سور
بالعمال أسود فليرجع في مقاي. المعجم غرر. المسور في هذه الزمانه

مَرْقَمٌ ثَلَاثٌ وَالْخَرْبُ ثَلَاثٌ وَيَا خُطَّ لَا بُدَّ أَقَمْتَ عِبَادُ اللَّهِ
وَحَلَالٌ فِي حَلَالٍ حَمَمٌ حَبِيلَةٌ عَمَى سَعْلَةُ الْمُطْبِيعَةِ لَكِنَّهُ لَحْلٌ قَالِ
الْعَرُودِيُّ (دِيُونِ)

لحفظ الالف - وما جرى تخفيف في يدي هو على - ل عدري في عدري
ودعاوى في دعاوى

ومن هذا الباب في التحفيف محي خطاي في خطاي وهذا باب
هدائي وقصبا في فضيل ورر ما سب رر في وقد غلث ذلك التحفيف
محيط المحيط في مادة خط ومن هذا باب محي جمع مهري أي محي
مدسوس إلى لا بل النسخة عند بي مهرة اس جبدن من قصه غة على مهري
مقتضى القوس كحي كرسى كرسى في مهري وكراسي
مهري وكراسي على مثل نادى وأفرح في نادى وأفرح في مهري
مهري لكثرة الاستعمال ولم يرد في كراسي كراسي لأنه اس في
كراسي كثرة استعمال

وح في لمعجم جمع ثنى على يات وفان وهذه عن جمع ايات
موقع انقلاب فهو رن ثم نظرت اياه فملت لها واستدل الكسرة
بفتح سلامة لألف ومثل يات وران ورحم ووحى وخاث
وخاني

من هذا باب تحفيف فلائ ر فلائ على فلاي لكثرة الاستعمال
ولا سيما عند النصارى

٧ = سكر الخبر محي فلال في فلائ وفلائ
على الخبر اعترض على ما رعت وقوعه على فلائ وقال هكذا
« ونضرب مع اللغويين حال من جميع هذه أمعد »
حيب : مد برعم حضرة الخبر حلوا نضرب مع لغويين منه أبرزه

أنه لا يرد تقديم لام الفعل على ما قبله من مد يقول فيه يأتي

١ - شاكي السلاح في قول رهير

(١) نقب أي نقد موصمه متأخر من غير ما موصفه متقدم على شدة وجوه في
أفندي عين الحكمة على فناء كآثر عن رآ في شر ومن هذا الوجه ثار
في ثار جميع ثار وأذن في تثن
٢ - نقده حرف لدخيل لذي مدفعه حد اصبع على عيين مثل حين في حويد
وطيب في ضبيب ومن هذا الوجه سبب وصيف وبيد وفيه وحيد وحير
٣ - نقده لاء معار لأهل على عيها على حرف لدخيل أيضاً ومن ذلك
ومن في حمة أول فأن حدث فيها نقده لاء لا على العين فصارت أول
ثم قلت همزة واء أخرى الادعاء من أن من صلها أول ثم قلت همزة نال به واء
والواو همزة في لتعليل فان في لتعليل النقده لك حير قلب حد فهو يسر وفرف
الى الصفة

٤ - نقده لاء لكلمة على عيها من حد سار شاكي في شاذ وهدري
هائر ويتأى في يتأثم وأتأى في أتأثم
٥ - نقده لاء لكلمة لاية من (رعي على عيها من ذلك ور (وي
في أوائل

٦ - نقده لاء لكلمة على عيها على حرف لدخيل فيها من ذلك فسي في
فم اس وأصق في أعين وقيل ان مكالم في قول طهين فتوي (مرح بهت
سعاد من ١١٢)

أرنا قتلانا من قوه صعبه وما لا ينفذ من أسير مكث
من قس مكث ذكر ذلك لمحيط أقرب لمورد

وفي سه حاء يند فعا على الدمين المادمة عن المدامة وآيس عن يئس
أرصى من أرغوى وأحاصر عن أحاطط وتطسى عن تطس والحادي عن الواحد
والكلام في هدير ماضي يحتاج لي محال فيصح فاكتمني بالإشارة

لدى أسدٍ شاكٍ سلاحٌ مُقدِّفٌ له نَسْبٌ أَطْمَرُهُ . . . تَقْلِبُ
 فَنَ مَحْبُطٌ مَحْبُطٌ قُلْ شاكٍ السَّلاحُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا صَلَاحُ
 شاكٍ قَلْبٌ بِتَقْدِيمِ لَامِهِ عَلَى عِيْبِهِ كَقِيَرٍ وَهَثَرٍ وَهُوَ فِي رَأْسِ صَلَاحٍ كَانَ
 ب = قَوْسٌ حَ قُسِيٌّ وَقُسِيٌّ وَقَوْسٌ وَقَوْسٌ « قُلْ الْخَوْهَرِيُّ
 وَكَانَ أَصْلُ قُسِيٍّ قَوْوُسٌ ثُمَّ عَدِمَ وَقَدْ تَعْلَلَهُ مَحْبُطٌ عَحْبُطٌ وَفَرَّبَ لَمُورِدٍ
 وَالْبَسَتْ فِقُولُ الْخَبَرِ إِنَّ تَصْرِيحَ الْعَوْبِينَ حَلٍّ مِنْ هَذَا عَيْبٍ صَحِيحٌ

ت = لأَوَالِي عَنِ الْأَوْتَلِّ بِإِجْمَاعٍ عَوْبِيٍّ

ت = قُلْ حَسَنُ ابْنِ ثَبِتٍ (دِيَوَانُهُ ص ٢٧٨)

فَقُلْ عَلَى خَطِّ النَّبِيِّ وَصَحِّهِ . . . رَمَى سَعْيِي مَعَصَةً وَنَوَافِ
 قُلْ الشَّيْبَعُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ الْبَرْقُوفِيُّ فِي نَسْبِهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ وَتَزَيَّ
 كَسَكَارِي يَرَاهُ آثِمٌ مِنْ لَأَثَمٍ قَوْلُ نَحْوِ أَشْبَعٍ فِي التَّعْلِيلِ وَالْمَصَوِّبِ
 أَنَا مَعْنَى عَنْ أَثَمَةٍ جَمْعُ أَثَمٍ مِثْلُ بَدِي عَنْ بَدَنَةٍ جَمْعُ بَدَنَةٍ

ج = حَاءٌ فِي دِيَوَانِ سَامَةِ الشُّبَّانِي (ص ١٧٦)

أَبَ الْخَلِيفَةِ فَرَعٌ حَبْنٌ نَسْبُهُ . . . لَأَعَصِي مَحْنٌ حَبْرٌ مَفْسُوبٌ
 وَقُلْ أَشْرَحُ « الْأَعْيَاصُ » وَهُوَ عَصَصٌ وَبُورُ عَصَصٍ وَهَيْصٌ وَهَيْصٌ وَهُوَ
 الْعَصَصُ « وَلَمْ يَرُدَّ لِحَفَاءِ صِبْغَةِ عَصَصٍ عَلَيْهِ . قَوْلُ جَمْعِ أَشْعَرٍ عَصَصًا عَلَى
 أَعْيَاصٍ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَصَادَ عَلَى الْيَائِسِ عَلَى مِثْلِ تَقْدِيمِ السَّيْرِ فِي قَوْوُسٍ فَكَانَ

(١) تُظَاهِرُ أَنَا مَعْنَى سَكَارِي يَسْتَوِيهِ « حُودٌ تَارَ وَهُوَ يَرُدُّ عَدَّائَهُ فِي مَجْمَعٍ .
 وَنُظِيرُهُ يَتَنَامَى يَسْتَوِيهِ « حُودٌ أَثَمٌ هَذَا يَرُدُّ فِي الْمَجَامِعِ هَذَا لِقَدْ جَدَّ لِمَا جَدَّ عَنِ
 الشَّيْبَعِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ الْبَرْقُوفِيِّ فَإِنَّ كُنْ عِنْدَهُ رَدٌّ فَلْيَأْتِ بِهِ

من هذه الطائفة في صيغ الخويع لبتيم وسيد وفريب وحدير وعجل ووجع
 فكيف يحل الخبر محي هذه الخويع على هذا النوع من المصاحف قد ذكر
 بثمة مع بتمى لينهم كمصحة مع مجموعة ومدى مع مدبون ومدى
 ومدبون صيغة واحدة لا صيغتان فيتمى وبثمة صيغة واحدة لا صيغة
 وهذا دليل على أن أسرى عن أسير وفرائى عن قرأت (والأصل قرأتى)
 وفرائى كآسارى في أسرى) وحديرى عن حدير وعجلى عن عجل
 ووجاعى عن وجاع

وحب من يعترض بأن حذارى حذر لا حدير ومثله عجل لعجل
 ووجاعى لوجع . بأن التحفيف في فمى ح . بهجل ووجع وحذر كما
 جاء ميت في بيت وصيف بيه صيف وشيح في شبح وهذه الصيغة لم
 نوردوها المصاحف اللغوية ولكن معجم اللسان أوردها في المصباح فيما
 نشهد بقول الله عز

وليلة المبعث . المديح . رقص عه عكش الشبح
 ولا يخرج ميت في جموعه عه ميت ومثله طائفة ولا يخرج حدير
 وطائفة عما جاء حدير

وبهذه المسط لوائى م بين وجه للشك بيه أن غيرة الحمر

على سكرى وعطاش على عطشى ثم جمع سكرى على سكرى وعطاش على
 عطاشى وهذا وجه القياس بطرد لا يمتد محي أسارى عن سكرى محي
 سارى عن أسير . فإن ثاراً محي صفة جمع لثمر جمع يثار جمع ثمر . مثل
 تنافى لثنى . وشمعتوا مثل ساد جمع سد

«نصريح للمعربين خل من جميع هذه لعقد» حمت عن ذهول او عن
عدم تحرق

٨ - القلاي عن قبة

قال الخبر «قلاي» كعلاي جمع لقبة كعنية وقد يحذف جمعها

على لغة

(١) يأتي عن النسبة الى فئة قلبي وبوشت فتاتي قبة ونجمع هذه
على قلاي وهذا تفرع قادر لم يورد في طائفة بل جاء في اثنين هما
قبة وعنية فهو من الدرة في القيس مكان . فم يودي فئة قبة ولا في
جئة جلبة ولا في حلة جلبة . اما ما جاء على ورن فمئة

ونجمع قلة على قلاي كاسم له ولها اسم بطائر . ونجمع قلاي
على قلائل في قيس شو هذه كثيرة كما مر . ويحيى (قلاي) في قلائل
عن قاعدة فرقتها العلماء وفي وعدة المصحف لكثرة الاستعمال (ولقلاي)
عن قلائل طائر كما تقدم لاشتهاد في اعاصير واسارى وقرى وبثامى
وحدري وعجلى وراضى واهل ولبال وسواها

فتفرع قلائل عن قلال من الوارد كثيراً واسقيس بقله وقلب
قلائل الى قلال (قلاي) مما ورد في طائفة لا مما جاء في اثنين لا غير .
اما قبة من التفرع لندر وقلاي عن قلاي من التفرع لوارد عن قادر
والقاعدة المطردة هي الأكثر استعمالاً إذن قلال عن قلائل عن قلال
عن قلة اكثر اطراداً من قلال عن قلاي عن قبة عن قلبي عن قلة

أقول : قلابي جمع قبة وقبة ناصم وكسر وفلاية وفلاية
 ناصم والكسر وإن كان لا يرى قبة في كلام نصيب في ربه
 إياه في كلام صاحب معجم « نوردت له في « ربر لروم » وهذا
 نص عذرته « دير زوم » وهو لغة كثيرة حسنة لغة محكمة المصنعة
 للسيطورية خاصة وهي معد في حطب لشرقي منها و« نايق » قلاية
 إلى حايه » والخبر بعدادي مؤيداً وشدة ومدة م . وكلمة قلاية في الشاعرة
 في القطر الشامي . وسباق كلام صاحب معجم يعني شيوخهم في القطر
 امر في وفلاية على قلات كجاذبة على أحاجين وفلاية على قلاتي
 كمنمة على عظامهم وقلام ذكر خبر أصلاً ونهملاً أصولاً وحاء
 ماغربت غيباً مأنوف وترك المألوف .

١ - حري على لغة عدة ماردة من الحرج

قل الحرج . حري على القسمة لماردة حرج من الحرج

حرج من حري على لغة عدة ماردة من

٢ - محي قد ف من قد فة كراير من صرة وخط عن حصوة

ومحي قد ف من قد فة كحصى عن حصوة وعرف عن عرفة والحرجة

يقذف عن قد فة و ف على قلات عن قد فة

٣ - محي قد ف من قد ف من قد فة ولا بد من حرج حال

دون مريال القيس ووحوب حلاء عنه في ذلك الحرج

٤ - الخفيف مع يقع على قد فة كل حرج في يرمى عن يرمى

فتي وأجد السبب وأجد السبب عنه

أقول : معجزة انكسرة فهو في حاجة إلى تقريبه إلى المعرفة . ولعلت

والأصل زيدٌ أخٌ قد دخلت ظمٌ وعدلها على استدا والظم

الثاني . أن تكون من لأفعال متعدية إلى المفعول به الواحد وهو متخصص بحال نحو ردت زيدٌ فوحدته مريضاً ومن مرصاً حال لا مفعول به أي فوحدته في حال المرص

الثالث : أن تكون من فعمل متعدي إلى المفعول به الواحد غير متخصص نحو طلعت لمر حتى وحدثه وأنتبعت لفي حتى وحدثه أي دركته أو نكته أو أحرزته . ويأتي هذا الفعل في مائة مرة في مثل من حـ وجدني دركاً ونال : ولأصل من حدثني صاب شيء وجدته فـ .
الاقتنار من باب الاستثناء عن متعلق الفعل

رابع : أن تتضمن وأحد معنى كان وحيداً تكون من أخوات كان . وهذا الإشرب أشار إليه ابن ابي حنيفة في قوله لا تحتد رفعة ونصب سحبر . - قصص الفعل على نسخ لأثر . - كك وظل نأت مسمى أصبح .
أضحي وصار أمك زال برح . فني دة اس وهي لأشهر . ودمعها معها يدكر . فقد صرح بأن ما حـ من لأفعال بمعنى كان يعمل عمل كان وذكر من هذه الطائفة عدا وراح وصاد ورجع وآض وأرند . وأريد على ذلك عرف نحو عرف زيد صدوقاً ووضع نحو ووضع لأساساً وطيداً ووُجد نحو ووجد الدواء نافعاً وظن نحو ظن زيد صدقاً فكل من صدوق ووطيد وه ماندها لا يصح أن يكون مفعولاً به فمفعول به يقع عليه

يقترنه معها فيجب أن يقول «وهل يمكن أن يوجد معجم حل» . أما صحة العبارة بمقتضى السلاطة ون يقول «حل معجم من النقد» و «أحال معجم من النقد»

وهذه المفردة النحوية مما لا ينتج ويروى من خبر ضليع فهي تحت «أمر» فعل «فعل» ولا تأثير له على صدوق في عرف ربه صدوق ولا تأثير للدواء على نفعه في وحدانه وفقاً وقص على ذلك بنية لأمثلة ومن هذا ما قاله قول الخبر هل يمكن أن يوجد معجم خبي من أنفد من المعجم لا تأثير له على حل ويكون معجم في الأصل مستداً وحال في الأصل خبراً فيقتضي أن يكون مستداً معروفاً ليصح الإخبار عنه ومعجم ككرة محضة . وإذ نفس على قول الشاعر فلنس سوء عام وحمول كان من الوجوب أن يقول . قول يوجد خبي من النقد معجم . . . وإذ قيل أن خبي حل من المعجم على . جاء في البناء الثاني قلت إن الحل انني تأتي عن ككرة يجب أن تقدم على صاحبها كما قرأ المعجم واستشهدوا بقول الشاعر :

ونعت العوالي والنقد مستثناة صارت عارتها أعيون الحادير

وإذ قيل جاء قول خبر على مثال «وصلني وراءه رجل قبيحاً» قلت عد ذلك من اندر وخبر قرأ أن مدحه الحري على انقاعدة المطردة لا على . اسادر . ولو فسر يوجد معنى يكون انامة وقل هل يمكن أن يوجد معجم خالي من النقد لتحلص من هذه المعاصر

سببوه عن ورود مذكور فيه من كان ناقصة وجبته : « ما كل داء
 به الحلة اطلب » وفي كنهه هذه الجردت عليه قرينة فهو يقول ما كل
 داء به الحلة اطلب في علاجه صواباً ومصوب الكلام تحطئة سببوه
 ولا سند في تحفته في دليل مقم فخطا اطلب في تمثيل لداو وتعين
 بدواء الدحج مرئسب به في كثير من وقع قديم ويقع اليوم وعداً .
 وكان خطا اطلب لا يثبت به من غير هل اطلب ولا به غير جدير
 معالجة لمصرى واصب في كل راء به يعتمد ان يهتدي في تعيين
 لداو ون بصف له لدواء ارجع ولكن فكره قد يعجز عن تحقيق بده
 فيقع منه الخطا من حدث يتصلب الصواب

وقد عرصت ربي لاء م هارمي في باب وده حته على طامي
 حادق فاقه صحته وقال دا صب اطلب في سبعين معالجة من مئة
 فهو صب ماهر واد صب في خمسين من مئة فهو من يوثق
 بعلومه واما طبيب اهل من بصب في عشرة من مئة

و علماء في معالجة بحث علمية كالأطباء في معالجة اهل فهد
 تأني حكمهم متعيرة و مته صفة يذهب فربق الى صلة المصدر وان
 افعال في عنه ويذهب فربق آخرى ر افعال هو الاصل والمصدر والاسم
 المشتق جاءه ومن شوه تدرص فو لأية في بحث لواحد ما
 ورده لخواهرى في مدة اشياء من صححه اقول لا أو احكاماً لتخليل
 ونكسائي ولا حش والمري وده " ووجه صحة ولا ريب في حكمه
 واحد لا في تناك الاحكام كلها

على ان دهول حطر الطيب في ثلاثين من مئة لا يجيز أن يفصل
عليه من هفوانه سبعون من مئة فاعلم من عدت هفوانه فقلت لا من
عدت فكثرت .

فلا ريب في أي عتوف بان بعض ح به والذي رحمه الله
اجتهاداً خاصاً ومتبعةً لاجتهاد ادم مسبق عدم الصحة . ولكن ذلك
لا يجيز أن يكر عليه اجتهاده في ح به من الحقائق التي لم يسبقه
احد اليها .

فلست ادعي صحة ما رجوته في ولا نفسي ولكي اري ان
ما جاء به وما جئت به على اثره حدير مرضه على العلماء سخته والناسليم
بصحة ما يصح منه نعم وثدته

وما اشره عن فصل اخير الحليل (اب استاس ماري الكرمل)
وم ارويه عنه في مجلس هل اعم بشهاد لي باني من معجيين بالذائق
التي يستخرجها عن ضلالة وكر اعجابي هد لم يحل بيني وبين رد ما ثبت
عندي ضرورة رده مما بقي من حكمة ليصح عدي في رد قوله عن مكارمة
واسنكف عن الإقرار بالحقيقة ل من اترم اصواب هداية الدليل
الراهن .

وقد ذكر أشيخ عبد الرحمن المرقوني من ادباء مصر في عصره هذا
انه كان يرى في بعض سق له ان بهد إليه بعد أعمال الخاطر خروجا
عن الصوب وبمعجب من نفسه كيف أتت به وهذا شأن كل مدقق
حينما بعيد نظره في ما سبق له بمثته . ولعل الخبر اذا نظر في ما اورده في

رسالته الى محمد وحنه أرفوقي في مباحثه^(١)

(١) « عند الرحمن المرفوقي مشي أسون والنووظ بمجلس اشيوخ
المصري » شرح ديوان حسان فجاء بثبات لا غلاط وبيتك بمص
قل حسان (ص ٢٦٨) « مشي الموت آخر » الشرح لخرم
والخربة لتكسرة نبي لا ترد يد لأمس . . « يجعل خرعاً جمعاً لخرم
أو خرمة واصحح ان خرعاً جمع خرع وخرعة كطمت في طامث
وحبض في حائض وقيل خرع خارد لا لخربة وهذا الصواب
قال حسان (ص ٢٧٨) « فأصحو أنامى » الشرح « أذى
كسكارى يريد آثمن من الأثم قلت المتطير غير الصحيح فسكارى
عن سكران وهو قد رعم ندى عن آثم وهذا وهم لا سماع ح به ولا
قيس بسنده والصواب أن ثمة يجمع على ثائم ثم يقع لقلب في أنائه
كما وقع في ثائمه فيأتي بتمى في ثائمه وأذى في أنائه ويطير كثير
قال حسان (ص ٢) « وطيف فيه بأكواس وأكواب » فقل
الشارح « وأكواس يريد جمع كأس ولم يسمع هذا الجمع وأدى
عرف أكواس وكوؤوس وكيس وكيس . وقد يكون أكواس
جمع كوؤوس » وفي قوله هذا خذ الآتية
(١) لم يسمع هذا الجمع يريد أن يعود بكلام حسان الى ما جاء عن
الجوهري والمجد والعبوي وأمثالهم . وحل أن حسان لم يسمع الذي يستقي
من مصاحته أو نثك فقول حسان حجة عليه بالتقصير في جمع صبيح

مسك الختام في كلام الخبر

"وأملي لب كلامي اصبر به معك لا يرعدك وقد كان هد
يقض مصححك قد قول على - - - - - ندي بقصص حدث صرح - - -"

الختم الكائن وليس قول هو الا حصة على - - - - - حرج عن اقباس
(٢) قوله "وقد يكون اكون جميع كونه لا يعودى مع ولا
يسنده قيس فهو حكمه من - - - - - حرق ولا وقف على
قعدق من المدي ١٠٠ ادا جمع الختم وربه نجمة على له ورد مفرد
فجمع جمع - - - - - وره مثلاً حمت صيغة الجمع ورجح (جمع فرج) على
أفرحة لان لعم (وهو مفرد) يجمع على حمة فأين المفرد وارد على
قول وله جمع على قول يقض كونه على

واصحح ان كس يكون معنى أسدرو من هر - - - - - في معاج
كاست لجة نغوت أي استدارت وكوس من كس كة - - - - - قدح معنى
خرق ثم ثبت كوس كذا ثبت حور - - - - - أصل دار وح وحب وحام
وحس وهم حر من طفتهم فعل ولا يصح ان يدل له فعل حور وفعل
لم يرد في أحرف ولا من لاء - - - - - كان من هذه طائفة لا يدل حرصاً
على صيغته لأصبه كاهور ا ردي حارة - - - - - وشجرة شوك ولا على
فعل لانه لا يقل حيثير سلا لا كصمت - - - - - ودبوعب فلم يبق
إلا فعل فكس كدب وساق ورج وبعى مكوس مثل قدح بمعنى
مقدوح وقلة بمعنى مقلوم وحبه بمعنى مملوم والجمع في جم وتاج أجوام وأنواع

الخبوب كبرهم خبروا وكانت ملائحته في كبرته عن أن كلامه
أو من مسمي وفوق من المسمي من كلام خبر الحكيم

ومسمي المسمي بأش حسناً وكلام حكيم بمش بعد
من ما يبع الخسوم لشط من مسمي بوي الحشنة أنت

من مسمي خبر وفوق من عذته هذه لا تستقيم على الوحة بوجه
في البحر ولا نص في مقصى حول في بهي وهد من ما أدعبه

«فني أن كلامي صريح معك لا يرعدك» ثلاث حول كبرى
ووصفي وصمري و. و. «فني أن لا يرعدك كلامي الصريح»

لأف من رة من حديثين ونوحه يقول في الإيجاج في موضوع
الكلام وهو «أد أن يصيبه ثم من معك حشو وهذا لما أحد لأول

وقل «وذا كآب هـ بعض مصححك» وادا للجزم بوفوع
شيء يثبت ذلك فون حدة

فان شككت تصد وب حرة وهد حرمت وبني لا حرم
في أن ادا الحرم وب حرة فت خبر في مري فعلام بي بته

قال حمدر : ر حبه الخيون حرم ٢ مد ميري ص ٢٦٦

يقب في دو حة فـ واحد من سئل أملاك دوي أنوج

وحيو المداح من أنوج نقص ومن هـد اباب أبواب وأجوار
وقداح وقلام وخلاء ولكن هـد فليس يمحزير فوقي ومثله من

لوصول إليه لأن علمه يقف عند عقل ولا يصل الى الاجتهاد

ووجه الكلام أن يقول « ن » لا « د » كما قال الشاعر .
 إن كان ما حدثت عني فلامني عذوي أوشت من يميني لأنملي
 وهذا ما حدثتني في استعماله إذا في موضع إن
 وقد جاء امرئ الطويلة « إذ كان قد يقض مضحكك » ليشت
 ليقض^(١) حدوث الإقراض مرة بعد مرة وهذا ادعاء بلا دليل ولكنه
 بدل على خلق آخر لكريم وكان له أن يقول « وإن قض مضحكك »
 بوبكر ودغفل :

بروي اثبت أن أنا بكرة اصديق ودغفل بن حطية الشامي
 اللسان تساجلا . وصي دغفل وشكلم أبو بكر . ثم قال دغفل : إن
 على سائت أن سألته « فتكلم وأصمى أبو بكر
 فليسمع الجهر لي فأقول :

استعمل الجهر رسالته بقوله : « وصل إلي كتيبك الكريم ومعه
 ثلاث نسخ من طيب الأريج . أهديت المسحة الواحدة إلى . . . والثانية
 إلى . . . والثالثة إلى . . . »

أقول في هذا الكلام لما أحد لآنية .

١ = التأليف الأفضل في النحو . أن نحوي في الحملة الفعلية اسد مسد

(١) يقض : هناك . إعرابان أحدهم رفع على الحكمة والثاني
 أن تقول هي علم ليقض في جملة « ود كان يقض مضحكك » ممنوع
 من الصرف بالعلامة ووزن الفعل فهو مجرور باللام وعلامة جر . وانفتحة

إليه "صلة فحب تقديم العمل فيه" ^١ عن ثم مفعول به صريح أو غير
صريح . فكأن عني ^٢ عن ثم يقول وصل كتابك بكرم إلي . وإذا
كان يريد أن يؤنه بكرمة صميم إلي فليعضه صدر بمقام قائل "إلي"
وصل كتابك

٢ = صفة له ردة في عني عن إلى فإن لم يرس إلى رسل إليه لا
إلى سواه . فقوله وصل كتابك في لقوة قريبة بوصول ديلاً عني الكتاب
لذي تنهي لوصول إليه .

٣ = تقول «هديت المسحة لوحدة» فأستوضح من ال أو
لام التعريف في المسحة فهي ليست للأهد ولا المحسن وصحة التعية
«وهديت المسحة»

٤ = لو قال مسحة ناله كية لا سمعي عن كية «لوحدة» والتكبير
لأفراد قول الكل مود وندة ^١ كية ولدة واحدة ، وندة وحدة
حشو معيب .

٥ = قل لوحدة والثنية وثلاثة وذوى لا واحدة إرادة شبيهة
٦ = يستغني مقام عن هد التطويل فيقال وصل كتابك ومعه
من حب لا أربع ثلاث . يستغني هديتها إن قال وولان وولان .
ورعة الاستهلال تشهد بحتر ملاحظته فأما ^١ عن انظر في
من يلبس عن احترامه لعمه وإخلاصه في محنته وأحتمل ربه في همة
بجائته وملتصاً دُعاه .
امبح ظاهر غير الله

في شيء ونذعي العصاة بعثت ' وخطأ كل من يرشدك إلى الحق .
 وهذا لا يمكن أن تكون عضواً في شيء مجمع كان فضلاً عن مجمع نعمة
 وهذا لا يمكن بعثت بعثت عضواً في مجمع اللغة الملكي المصري ذلك
 بعيد عنه بعد الثرياء الثرى " . و من حاول أحد تشيخك له فهد
 كتبك إلى يكون يدي بطبع من على ما فيك من الادعاء العارغ
 والحيل تركت والأوهام الشائعة لحطة من كل من يدعي أنه يشتغل
 مصرية . وبعثت نسبة من رد شعوى وكفى
 لأب شمس ماري الكرمل

(٦)

جواب هذه الرسالة « مهدنة »

حصرة اعلامية لخليل جبر نعمة المصحى لأب أنستس ماري
 الكرمل الخليل لا يضر كامل الخصال
 وصل طوس السيد اسعد دامت في ديب ندرس إمامته وبي
 دب اعس كرمته مربية في غزيرة العبد البحر لزخرا وفي سمو
 المديدي اسعد رهر : وفي مساق حروبه الروص اناصر ! يكبل
 (١) ست ذنوبها وكفي دفع عن عسي سهم تحطئة طائشة
 (٢) ح ما أقرب لأشبه جبر يسوق قدر ونعدها اذا لم تقدر
 بعد الله ابن يزيد الحلالي (خمسة ابحتري باب ٩٩)

بسخاء لا مثيل له. الكلام القادح كأنما يسخو بالسياط والمقرع^١. شأنه
 فيما مضى مع جملة نعمة المرحومين الشيخ إبراهيم البزحي والأب
 لويس شيخو اليسوعي والامتداد جبر صومط^٢ و الشيخ عبد الله البستاني
 سقى الله ثراهم صيب الرصوان واعز مكنهم في جنات كما اعزها في
 عالم المرحومين. والشئ من مدبره لا بعدد عريباً والسماء متى اكفرت
 قدفت شؤبواها ولغة الخبر الأخيرة أدبني وندى ونفسي على قطع
 الصلة بها اتم تأديب. وبيت أن أقل عاينها باقياً ولن أقبل عليها في
 المشيب. فهبت للعبر يروى بمطارف الحديث في مدنيها. ويرين أدبه
 العصف يدورها ولا شيء فتعطيه بلذات نفسه وأمايها. فإنها حفت له
 وخلق لها. ولا زال في كل. طرفة بقباً ظلمها ويجمع منها وبين
 الكهنوت المسيحي فيأتي بإحدى المعجرات. فهو يجمع الثروة وسهلاً
 في آن واحد. فالكهنوت المسيحي إلا صبرة الفضائل وما لها ثروة
 إلا شكة المضول ومهل غير الفاضل. وقد أوصى الرسول بولس
 هكذا: «أرفض المباحث السخيفة الحية من الأدب إذ تعلم أنها
 تولد لمشاجرات. وبعد الزمان عيه أن لا يشاحر بل يكون ذار ففر
 نحو الجهم قدراً على التعليم صورا (٢ نيم ٢٣ و٢٤). فالكنيسة
 المقدسة نصب الخدم مدرّساً في راحة الحق ونقاء القول وفطرنه
 الخلقية تنصه إماماً في ضيق الصدر ومنطق المخرج هو في أدب النفس
 كما هو في أدب الدرس بمظ بالافلاخ عن مورد آسن ويقل إليه

وحيداً إقبال البرك الى المعطر ، ويتحد لنفسه من قول حبل وصنع
فبجر عقد نصيداً ، وذكر أحبداً !

وستصرح قول احمر حبل وأقوالي في حلقات العلماء ، فيعرف
ابن عقود الأور وأس الله . ولا يصح احمر وإن علت في العلم
مرته ، وثقت في علم تحقيق كوكبه ، أن ينصب نفسه حكماً
به - وهو الخصم

ما تعيبي في مجمع ما ، قدس نث است ، به فأحل ، ولا ملك
أدلي إليه فذل ، واست وقد نكته يستولي علي حدل . أو فنتي
شاكية خسة الأمر ، وفي مؤمن بالله حق لا يمس ، وتنف بأن عطاه
عن رحمة ، ومعه عن حكمة ، وفي بدني رحمة وحكمته للهس المؤمنة
شهي معين . وفيه تضليل عن عدم الأمن

دمشق في ١٤ حزيران سنة ١٩٣٤

أمين ظاهري خي الله



اصلاح غلط

صفحة	مصدر	خطأ	الصواب
٥	٣	قصرًا	قصرًا
٧	٤	مكذله	مكذله
١٣	١٤	فاحدهما	فاحدهما
٢١	٨	لا نعم	لا نعم
٤٠	٥	البس لي	البس علي في
٤١	١٩	ولا حاجة لي	ولا حاجة سا لي
٤٣	٩	وحلة	وحلة
٤٥	٢	الى (قلال)	الى ان (قلال)
٤٦	١٠	هذا في التخريج	هذا التخريج
٤٩	١٠	لافتة	لافتة
٤٩	٢١	المرح	الفراخ
٥٤	٩	صبي ١٠٠٠ غروب	صبي ١٠٠٠ غروب
٥٥	١٢	البلاوي	البلاوي
٥٧	٧	لم يرد منه في	لم يرد في
٦٤	١٧	وقد ذكره	وقد ذكر

فهرس مواد البحث

« حرف الالف »

أول ٤٤٥٣ إلى ١٣ أقي ٥١ إجابة ٥٨ اخذ ٥١ اذا ٦٨
 رضى ٢ شان ١٠ اسد ٥٦ سير ٥٥ أصل ٣٤ صبل ٥١
 اطالة ٤١٦٣٩ قال ٥٠٦٤٩٦٠٨ فاح ٤٤٦٣٠ كل ٥ سر ٥١
 ث ٥٣ أنف ٢١ ن ٣٩٦٣٦ هل ٢١ يس ٥٣ يها ٣٠

« حرف الباء »

بر ٥٣ بحث ٤ باط ٤٧ بت ٢١٦٣٥ صبر ١٧ بق ٢٩
 بكر ٤ بلنجر ١٠

« حرف التاء »

دحر ٤٠٤٨٠٦١٦٦٦٧ بحث ٢٩ ثمر ٤١ فاح ٦٦

« حرف الشاء »

نار ٥٣٦٤٨ بر ٥٦

« حرف الجيم »

جل ٧ جمال ٤٩ جدد ١٨ جرو ٤٧٦١٧ جلال ٤٩
 حار ٥ حيد ٥٣ حياء ٤٨

« حرف الحاء »

حاح ١٤ حجر ١٧ حذير ٥٥ حرة ٤٩ حرص ١٣ حصوة ٤٣
 حطم ٤ حاط ٥٣ حاحة ٥ حائص ٦٥٦٤٤

« حرف الخاء »

خارد ٦٥ خارح ٦٥ آخرى ٤٩ حشاء ٣٣ حميص ٥١ خميمة ١٥

حصلة ٤٧ حطى ٧١ حنونة ٤٣ حطينة ٥٢ حاب ٥٢
خير ٥٢٦٣١ حجة ٤٣

« حرف الـ د ل »

دحلة ٤٤ دخان ٤٩ درج ١٧ دلر ١٦ دبة ٤٣
دليون ٣٤ دين ٥٣

« حرف الـ ذ ال »

درج ٤٧٤١٨ ذ ٣٩

« حرف الـ ر ا »

راى ٥١ ري ٣٣ رحي ٣٧٤١٧ رسل ٢٥٤٣٣ رر ٤٧
ررلة ٥٢ رمصع ٤٤ رمي ١٣ رموى ٥٣ رمنق ٣ ركب ٤٧

« حرف الـ ر ا ي »

زكا ١٢ ركي ١٢ زيدا ابن مهمل ٣٢

« حرف الـ س ين »

سحف ٣٠٤٢٣ سحر ٢١ سحاب ٥ سحلة ٤٢ سكر ٥٦
سعر ٤٧ سمر ٢٠ سر ٧ سور ٨ سور ١٥ مساوة ٢٩

« حرف الـ ش ين »

شبع ١٣ شجاع ٤٣٤١٨ شاكله ٥٤ شاكى ٥٣ شمال ٤٨
شهادت ٢٨٤٢٢ شواهد ٤٨ مي ٥١ سائب ١٤ شبع ٥٦ شائل ١٤

« حرف الـ ص د »

صم ١٧ صي ٤٤ صاحب ١٣ صبيب ١٣ صجاج ٤٨
صديق ١٦ صلب ٥٠ صلت ٢٦ مصدوع ٣٥ صيف ٥٦

« حرف الضاد »

ضلع ٢١ ضيف ٢١

« حرف الطاء »

طريق ١٧٦٦ طماء ١٧ طوس ١٣ طيب ٥٣

« حرف الظاء »

ظمين ٤٤ ظن ٤٩ تظنن ٥٣

« حرف العين »

عد ٤٨ عتق ١٨ عحين ٥٥ عدو ٥٣ عرل ١٤
 عاص ٤٤٥٣٢١ عظم ٢٩ عظمة ٥٨ عليل ٣٤ على ٣٧٤٣٣
 عليه ٢٠ عورة ٤٩ عيال ١٨١٩

« حرف الفين »

عراب ١٧ عرس ٤٧ عرفة ٤٣ عطاء ٢٣ عاز ١٥

« حرف الفاء »

فحاة ١٦ فرخ ٦٦٥٠ فصيح ١٣ فطين ٥٠ فقي ٤
 فقيي ٣٤ الفاء ٣٨

« حرف القاف »

قذرة ٤٣ قذرة ٣٤٢٠ قرب ٥٥٦٧ قريشي ٣٤ قواف ٥٤
 قصية ٥٢ قلال ٤٥ قلة ٤٧٤١٦٢٠ قلية ٥٧ قلابة ٥٨ قس ٢٥
 قنة ٣٤٦٢٠ قيني ٤٢-٥٣ قوس ٥٤٤٢ قيسة ١٣

« حرف الكاف »

كاس ٦٥ مكبل ٥٣ كتب ٤٦ كتاب ١٨ كتيب ١٧ كرمي ٥٣
 كساء ١٧ كلب ٢١ مكب ٥٣ كم ٢٣ كل ١١ كئاز ٤٩ مكون له ٦٤

« حرف اللام »

لا ٢٩ لاك ٣١ لثم ٤٢ لحة ٤٣ لسان ١٨ لوي ٣٣ ليس ١١ ليل ٢١

« حرف الميم »

مة ٤٣ ملاك ٣١ ملاك ٣٠٤٢٨٤٢٢ مك ٢٨٤٢٢ مهاد ٤٧

مري ٥٣ مهما ٢٨٤٢٢ ميت ٥٦

« حرف النون »

نأى ٥١ نحل ٢٠ نادل ١٦٤١٤ نديم ٥٣ ناشي ١٤ نحة ٤٣

نقض ٤ نور ١٥ ابتق ٥٣

« حرف الهاء »

هصة ٤٣ هم ٣٣ هائر ٥٣

« حرف الواو »

وجد ٥٩ وجميع ٥٥ وحه ٢٥ واحد ٥٣ وادي ٥٣ وحام ٥٢

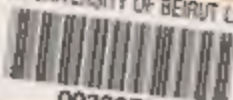
وراء ٣٩٤٢٢ وحدة ٤٣



« فهرس ثلث الرسائل »

٢٤ حوار الرسالة الاولى	٢	نوطنة
٧٠ رسالة الخير الثانية	٥	رسالتى الاولى
٧٢ جوابها	٨	المعجم المحرر
٧٥ صورة الرسالة الثانية	٢٠	رسالة الخير الاولى

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00292787



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

